

اليوم، اضراب في العيادات والمستشفيات

*** لمدة ٢٤ ساعة (من السابعة صباحا) تغلق عيادات صندوق المرضى الهستدروتي وتتوقف العمليات الجراحية ***

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – يعلن الاضراب العام في جميع المستشفيات الحكومية والتابعة لصندوق المرضى (ما عدا في القدس) والعيادات التابعة لها وعيادات صندوق المرضى الهستدروتي ابتداء من السابعة من صباح اليوم الثلاثاء ولمدة ٢٤ ساعة وذلك احتجاجا على اصرار الحكومة على تنفيذ وخطة الاصلاح» الهادفة الى احداث انقلاب امريكي في الخدمات الصحية (ليصبح العلاج الطبي الجيد للاغنياء والسيء للفقراء).

وستعمل عيادات صندوق المرضى بطواقم طوارئ قليلة. وفي المستشفيات سيقدم الطعام للمرضى خوفا من المساس بهم وستقدم الخدمات الطبية فقط لمرضى الديالزا وبعض الامراض المزمنة.

* الثلاثاء ١٨ شباط ١٩٩٢، الموافق ١٤ شعبان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٣٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום שלישי 18.2.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 236/48

منذ فجر امس، وردا على عملية اغتيال زعيم حزب الله وزوجته وطفله

الكاتيوشا عادت لتتساقط شمالي البلاد

*** حوالي ٥٠ صاروخا.. والمواطنون يتدافعون الى الملاجئ * ارنس وبراك يهددان الحكومة اللبنانية اذا استمر القصف * استنفار قوات الشرطة والامن واقامة حواجز تفتيش عديدة * «اسرائيل تحاول تفجير مفاوضات السلام بواسطة الغارات العسكرية» ***

● حيفا – الوكالات – عادت صواريخ الكاتيوشا لتتساقط فوق بلدات الشمال. فمنذ فجر امس الاثنين وحتى المساء، سقط حوالي ٥٠ صاروخا. واضطر المواطنون الى التدافع نحو الملاجئ عدة مرات. وفي ساعة متأخرة من مساء امس، عقد رؤساء السلطات المحلية في الشمال لقاء مع نائب وزير الدفاع، عوفاديا علي، اثنوا فيه على عملية قتل زعيم حزب الله، عباس الموسوي، وطالبوا بزيادة مركبات الامن في المنطقة.

وجاءت صواريخ الكاتيوشا ردا على الغارات الاسرائيلية. الا ان وزير الدفاع موشيه ارنس ورئيس الاركان،

(اقرأ التفاصيل على ص ٢، ٣، ١٢)

اهود براك، هددا الحكومة اللبنانية بدفع ثمن باهظ اذا استمر القصف.

وكانت قوات الامن والشرطة اعلنت عن الاستنفار من جنوب لبنان وحتى حدود المناطق الفلسطينية المحتلة. فاغلقت المعرات الخمسة في الجنوب. ونصبت الحواجز على مداخل

● البقية على صفحة ٢ ●

اسرائيل تعتقل عضوين في الوفد الفلسطيني

والحسيني يهدد بمقاطعة مفاوضات واشنطن

● القدس – اعتقلت قوات الامن عضوين من الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية التي ستستأنف في (٢٤) شباط الحالي في واشنطن هما جمال الشويكي ومحمد حوراني كما اعلن الوفد، امس في بيان صحفي.

واوضح البيان ان الشويكي اعتقل في (١٦) شباط الحالي بعد ادراج اسمه مباشرة في قائمة اعضاء الوفد التي سلمت الى القنصلية الامريكية العامة. وكان مقررا ضمه الى الوفد خلال الجولة الاخيرة من المفاوضات الثنائية التي جرت في كانون الثاني الماضي لكنه منع من مغادرة الضفة الغربية.

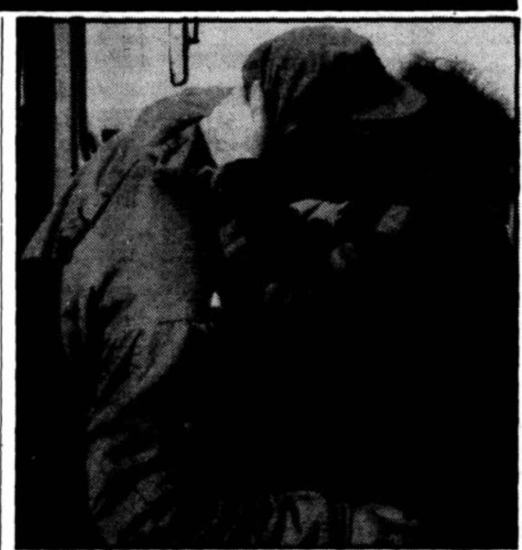
ووضع حوراني قيد الاعتقال الاداري في التاسع من كانون الثاني الماضي لمدة ستة اشهر. وهو عضو في اللجنة التوجيهية للوفد ولا يشارك مباشرة في المفاوضات.

وهدد فيصل الحسيني، قبل منتصف الليلة، بعدم سفر الوفد الفلسطيني الى واشنطن في حالة استمرار اعتقال العضوين.

وكانت حنان عشراوي اعلنت ان الوفد الفلسطيني قرر ممارسة حقه في زيادة عدد اعضاء الوفد.

وقدم الوفد احتجاجا الى السلطات الامريكية اثر اعتقال هذين الفلسطينيين. واعتبر في بيانه الصحفي ان اعتقال الشويكي «يشكك في عملية السلام ومصداقية الاسرائيليين». هذا وكان عضوا الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، د. غسان الخطيب، ود. سمير عبد الله، قد اكدا في ندوة سياسية عقدت، امس الاول، في ديوان آل عودة في مدينة طولكرم ان استمرار المفاوضات الثنائية وتقدمها مرهون بوقف الاستيطان.

واكد الخطيب على ضرورة العمل من اجل منع الحكومة الاسرائيلية من المماطلة في مواصلة المفاوضات.



● شمير: على الجيش ان يكون مستعدا للحرب (اقرأ ص ٢). في الصورة: ام تودع ابنها الجندي! ●

قطاع غزة يشهد اعنف الاحداث:

مصرع جندي واصابة ٨ آخرين بجراح

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – لقي جندي مصرعه واصيب ثمانية اخرون بجراح، مساء امس، في حادثين في قطاع غزة.

وقد لقي الجندي مصرعه جراء حادث انزلاق سيارته العسكرية التي كان يقودها بسرعة جنونية في الطريق الشرقي لمدينة رفح. مما ادى الى مقتله واصابة اربعة جنود اخرين بجراح.

واصيب اربعة جنود باصابات خطيرة في اثناء مهاجمة الاهالي في مخيم جباليا معسكرا للجيش يقع في وسط المخيم.

وصرحت مصادر من وكالة الغوث الدولية واخرى عسكرية بان مصادمات الامس هي الاعنف منذ فترة طويلة في المخيم.

ومن جهة اخرى قام ملثمون، امس، باحراق باص اسرائيلي عند مداخل حي الشجاعية في غزة.

واعتقلت السلطات العسكرية شابا من مخيم النصيرات ويدعى تيسير ابو غزلان (١٩ عاما) بتهمة طعن مشغله، صاحب المزرعة رافي شموئيل (٣٤ عاما) من كيبوتس شوبا في النقب، بسكين وفر هاربا.

واعتقل الجنود الشاب عند مداخل مدينة غزة الشرقية «نقطة تفتيش ناحل عوز» بعد ان اقاموا الحواجز وطوقوه.

هو الحي الباقي

■ نعي ■

ارملة الفقيد واولادها وعموم آل ابو الزلف وشلهوب والياس وحزان وعصفور وانسباتهم واقرباتهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى زوجها ووالدهم وكبيرهم المرحوم

جميل الياس ابو الزلف

(ابو الاديب)

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٩٢/٢/١٧ عن عمر يناهز الـ ٨٧ عاماً متمماً واجباته الدينية.

وسيسجى جثمانه في قاعة البيت الرعوي المحاذي لكنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور – ٢٣ – حيفا ومن ثم يشيع جثمانه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٩٢/٢/١٨ من كنيسة الروم الكاثوليك الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

● تعزية ●

تعازينا القلبية الى آل ذباح وجبهة دير الاسد بوفاة العزيز

يحيى ذباح (ابو خالد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رئيس مجلس البعنة المحلي
د. محمد بكري
واعضاء المجلس

● تعزية ●

نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى جميع آل ذباح وجبهة دير الاسد بوفاة الشخصية الاجتماعية البارزة

يحيى ذباح (ابو خالد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية القطرية

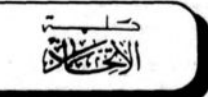
■ نعي ■

آل ابو راس في الطيبة وقلنسوة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج محمد حسن ابو راس (ابو عدنان)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٣ عاما بسبب مرض عضال لم يمهله طويلا وقد تم تشييع جثمانه الطاهر يوم أمس الاثنين ١٧/ ٩٢/٢ الى مثواه الاخير.

وانا لله وانا اليه راجعون



وعـادت الكاتيـوشـا!

* عندما تكلم وزير «الامن»، البروفيسور موشيه ارنس، في الكنيست بعد ظهر امس الاثنين عن «فتح حساب الدم» مع «العصابات الارهابية».. لم نكد نصدق اننا نستمع الى وزير.. في دولة.. في نهاية القرن العشرين.

وكان ارنس يتكلم متباهيا بالغارات التي شنها على موكب «حزب الله» والتي قتل جراءها زعيم حزب الله اللبناني الشيخ عباس الموسوي، وزوجته وطفله وغيرهم من المرافقين. ولم يتورع عن تكرار تأكيده بأن هذا القتل تم عن سبق وتعمد واصرار. ثم اضاف مصارحا: هذه الغارات هي حلقة في سلسلة ممارسات لمكافحة الارهاب.

من الواضح ان ارنس وحكومته ارادا بهذه الضربة ازالة الاثر السيء لعملية قتل الجنود الثلاثة داخل معسكر الجيش جنوبي ام الفحم، اذ ان هذه العملية مست مساسا كبيرا بهيبة الجيش. فجاء الرد في جنوبي لبنان.

لو كان الحديث عن تصفية حسابات بين ملاكمين فردين، او مصارعين، او عصابتي كاوبوي.. لفهمنا وتفهمنا. ولكن ارنس نسي او تناسى انه وزير وانه يمثل دولة وليس عصابة ارهاب تتعامل بالثأر.

ونسي او تناسى ان حساب الدم الذي تحدث عنه لا يمكن ان يكون فيه رابحين ابدا، وان الجميع خاسرون حتما.

ونسي او تناسى ان سفك الدماء لا يجر الا سفك الدماء. وان هذه العملية قد تصلح «فشة غل» لا اكثر. وها نحن نرى انه بسببها.. عادت صواريخ الكاتيوشا لتتساقط في الجليل. وعاد الاطفال والمواطنون عموما ينتزعون من رياض الاطفال والمدارس والمعامل والورش ويتراكضون الى الملاجىء. وحتى رجال الشرطة في اسرائيل يمنعون من التجول في المساء افرادا..

جولة اخرى من الخوف والذعر.. والقتل.. ووجبة اخرى ادسم واضخم.. من الكراهية والحقد والبغضاء مع كل ما يحمله ذلك من آثار خطيرة في صفوف الشعبين ومن ضحايا جديدة من كلا الشعبين.

فهل من الحكمة ان يستمر هذا الوضع؟!

اهكذا يريدون مفاوضات سلام؟!

وهل يريد ارنس وحكومته ان يؤكدا ما قاله وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، مساء امس من ان الغارة على لبنان جاءت لتفجير المفاوضات من اجل السلام (التي ستبدأ جولة جديدة منها في واشنطن يوم ٢٤ الجاري) وكل عملية السلام؟!

(«الاتحـــــاد»)

شمير: على الجيش ان يكون مستعدا للحرب!!

● تل ابيب – قال رئيس الحكومة، اسحاق شمير ان «على جيراننا العرب ان يعترفوا بالواقع انه يحق لليهود العيش في كل اسرائيل الكبرى ولا يعقل ان يكون جزء من هذه الارض خاليا من اليهود»!!

واضاف شمير خلال لقاء مع مؤيدي «الليكود» في تل ابيب، مساء امس، «ان الارهاب هو امر يعرقل عملية السلام ومثل هذه العراقيل يجب ازالتها».

واعتبر رئيس الحكومة ان على الجيش قبل كل شيء،، ان يكون مستعدا للحرب!

اذا لم تضع الحكومة اللبنانية حدا لاعمال «حزب الله»:

ارنس وبراك يهددان لبنان بالاجتياح

* جميع الكتل اليمينية وكذلك «العمل» تشيد بالغارة القاتلة وبالقرار الحكومي بشأنها * النائبة غيئولا تدعو الى طرد (١٥٠٠) مواطن فلسطيني «لاحتواء الارهاب» داخل اسرائيل وتطالب بحرث جنين. وابنها يطالب بقتل عرفات وحبش * تمار غوجانسكي: تعملون كل شيء حتى تخلدوا الاحتلال وتكرسوا الاستيطان وتمارسون القمع والعنف... وتطالبون الشعب الفلسطيني بان يقف مكتوف الايدي؟! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد كل من وزير الامن، موشيه ارنس، ورئيس هيئة اركان الجيش، الجنرال ايهود براك، امس الاثنين، ضمنا، الحكومة اللبنانية بالقيام بعملية اجتياح للاراضي اللبنانية ما لم يتم وقف اطلاق صواريخ «الكاتيوشا» باتجاه اسرائيل.

وقال ارنس في الكنيست، امس، ان العملية في جنوب لبنان وقتل عباس الموسوي جاءت «لتعلم كل التنظيمات درسا وهو ان كل من يفتح حساب دم مع اسرائيل لن يبقى هذا الحساب مفتوحا، ونحن الذين نغلقه»!

اما الجنرال براك الذي قام امس بجولة تفقدية لبلدات في شمال البلاد فقد هدد بتصعيد الاعمال ضد الاراضي اللبنانية – «واذا لم تضع الحكومة اللبنانية وسوريا حدا لاعمال «حزب الله»» وقال «اننا سنرد وسيكون هناك في ظل هذه الظروف خطر تصعيد لن نتمكن من احتوائه. فنحن نعتبر الحكومة اللبنانية مسؤولة عن القطاع الذي يسيطر عليه الجيش اللبناني، واذا لم يعد الهدوء سيدفع الجانب الاخر ثمنا باهظا».

وردا على سؤال حول رد الولايات المتحدة، التي طلبت من دول المنطقة التحلي بضبط النفس! اكد الجنرال براك ان «السبيلين الوحيدين لفرض ضبط النفس على «حزب الله» هما الضغوط السورية والرد العسكري الاسرائيلي». وقال «حتى الان لم تبد الحكومة اللبنانية رغبتها او قدرتها



● موشيه ارنس ●



● ايهود براك ●

على فرض ضبط النفس هذا على «حزب الله»، ونأمل ان تفعل ذلك في المستقبل»!

وفي السياق ذاته اتهم وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس، الحكومة اللبنانية بالسماح لحزب الله بالعمل انطلاقا من جنوب لبنان.

وقال ليفي امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ان الحكومة اللبنانية تشجع «المنظمات الارهابية على النشاط في الاراضي اللبنانية». وقال «ان حزب الله يقاتل عملية السلام لانه يعتبرها ظاهرة معادية للامة العربية والاسلامية جمعاء. ويعتقد بان الحرب ضدنا وضد عملية السلام واحدة. ولذلك نحن نكافح هذه المنظمة»!

وامتدح النواب بنيامين بن اليعزر (العمل)، تساحي هنغبي ويغئال هورفيتش (الليكود) وغيئولا كوهين (هتحياه) وحنان بورات (مفدال) واخرون العملية والقرار الحكومي بهذا الصدد.

وطالب هنغبي بفرض «عقوبة الموت على القتلة الارهابيين»! وتصفية قادة الفصائل الفلسطينية مثل ياسر عرفات وجورج حبش!

وقالت النائبة غيئولا كوهين بالاضافة الى عمليات الجيش في لبنان، لا بد من القضاء على الارهاب داخل اسرائيل وطرد (١٥٠٠) شخصية من الاراضي المحتلة وفرض حظر التجول وحرث مدينة جنين. وفرض العقاب الجماعي وعقوبة الموت وزيادة المستوطنات والمستوطنين ووقف عملية السلام والمحادثات مع الوفد الفلسطيني لانه وفد من القتلة!

اما النائبان يئير تسبان (مبام) ويوسي سريد (راتس) فاشارا الى ان سياسة حكومة اسرائيل المعارضة للسلام وتكريس الاحتلال من شأنها ان تشجع سفك الدماء.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي، ان مطلب الساعة هو التفاهم والسلام. من اجل وقف حلقة الدماء التي تودي بحياة الابرياء، من العرب واليهود وهنا تقع المسؤولية على حكومة اسرائيل وسياسة الاحتلال التي تنتهجها والمماطلة واعاقة المسيرة السلمية، وزيادة الاستيطان في الاراضي المحتلة. ومحاولة قهر واخضاع الشعب الفلسطيني بالقوة والتنكيل.

واضافت غوجانسكي: والانكى من ذلك ان الحكومة تعمل على تكريس الاحتلال وزيادة الاستيطان في الاراضي المحتلة وتطلب من الشعب الفلسطيني ان يقف مكتوف الايدي، بحجة المفاوضات والمسيرة السلمية.

واشارت غوجانسكي الى ان استعمال القوة والعمل العدواني في جنوب لبنان وقتل الشيخ عباس الموسوي على ايدي قوات الاحتلال سيزيد من عملية سفك الدماء ويجب وقف عملية تخويف الشعوب الاخرى والاستيلاء على ارضهم وحريتهم لمنع اندلاع اي حرب جديدة سيكون خطرها في الاساس تدهور المجتمع والاقتصاد الاسرائيلي.

واكدت ان واجب الحكومة هو دفع عجلة السلام والتوصل الى سلام عادل وحقيقي مع الشعب الفلسطيني والدول العربية المجاورة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢/١٨، غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٢° ● الاغوار الشمالية – ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٥° ● القدس وضواحيها – ١٠° ● السهل الداخلي – ١٤° ● السهل الساحلي – ١٤° ● حيفا والساحل الشمالي – ١٥° ● النقب – ١٤° ● البحر الميت – ١٧° ● ايلات والعربة – ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية حتى جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/٢/١٧)

العملة	"يتسيغ"
● دولار امريكي*	٢.٣٢٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.١٣٨٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٣٧٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٩٨٩ ش.ج
● دينار اردني	٣.٤٣٣٦ ش.ج
*● للمسافرين –	٢.٤٤ ش.ج
● "اسود" –	٢.٣٤ – ٢.٣٥ ش.ج

شارون: كفى تهديدا ،علينا ان نصفي الارهاب

* حيفا – «كفى تهديدا.. ضد حزب الله.. او ضد الفهد الاسود، لقد حان وقت العمل. علينا ان نصفي الارهاب مرة والى الابد..»

هكذا علق الوزير ارئيل شارون، امس الاثنين على الاحداث الدموية الاخيرة خلال جولة له في الشمال.

منذ فجر امس، وردا على

● تتمة من صفحة ١●

المناطق المحتلة واوقف المارة عبرها من العرب وفتشت حتى جيوبهم.

وتم تعزيز الحراسة على مراكز الشرطة داخل اسرائيل. وحظر على رجال الشرطة التجول ليلا بشكل فردي ويدون سلاح.

واعلن عوفاديا علي ان اسرائيل تستعد لاحتمال سقوط المزيد من صواريخ الكاتيوشا.

ومن جهة ثانية لاقت الغارات الاسرائيلية في لبنان ردود فعل عربية غاضبة. واعلن وزير الخارجية الاردني، د. كامل ابو جابر، بان اسرائيل استهدفت منها تفجير مفاوضات السلام.

* تهانينا *

احر التهاني نتقدم بها الى رفيقنا العزيز برهوم جرايسي وخطيبته ميسون عاقلة بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة – الناصرة



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٤/٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧ ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧ ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦ ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١). ●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

عشرات الالوف شاركوا، امس، في تشييع جثمان زعيم «حزب الله»

لا نريد الثأر.. سنواصل محاربة اسرائيل كما فعلنا دائما

* اليوم ستتم مواراة جثمان الشيخ الموسوي وزوجته وابنه في قرية النبي شيت مسقط رأسه *

• بعلبك (لبنان) – و.ص.ف – شارك الاف الاشخاص بعد ظهر امس، في بعلبك في شرق لبنان في تشييع جنازة زعيم «حزب الله» الشيخ عباس الموسوي الذي اغتالته القوات الاسرائيلية بالغارة امس الاحد، في جنوب البلاد هو وزوجته وطفله.

وانطلق الموكب الجنائزي المكون من صف طويل من الاف السيارات بلغ طوله حوالي عشرين كم صباح امس من الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت وهي معقل اخر لحزب الله.

وحمل الجمهور الغاضب على الاكتاف نعش الموسوي لعدة كيلومترات قبل وضعه في مسجد الامام علي وسط مدينة بعلبك التي تأسس فيها «حزب الله» سنة ١٩٨٢.

وردا على الاف الشبان الملتحين والنسوة المحجبات الذين اخذوا يرددون بحماس «الثأر.. الثأر.. الموت لاسرائيل واميركا» قال مسؤول حزب الله، الشيخ حسن نصر الله: «لا نريد الثأر. لكننا سنواصل محاربة اسرائيل كما فعلنا دائما».

واضاف الشيخ نصر الله وسط دوي انفجار المئات من قذائف المضاد والرصاصات الرشاشة التي اطلقت في الهواء ان «اغتيال الشيخ الموسوي سيدفعنا الى تكثيف نضالنا».

وسيشيع جثمان الشيخ الموسوي وزوجته وابنه البالغ من العمر خمس سنوات الى مثواه الاخير صباح اليوم الثلاثاء في قرية النبي شيت مسقط رأسه في شرق بعلبك. ويخيم التوتر العنيف منذ امس الاول الاحد على منطقة بعلبك حيث اعلن اضراب مفتوح.

هذا وكانت مراسم التشييع بدأت في الضاحية الجنوبية لبيروت امس (الاثنين)، حيث اختنقت الاصوات المكتومة وراحوا يضربون على الصدور اعرابا عن الحزن، وتعالت الصرخات ونداءات الانتقام في جنازة الشيخ عباس الموسوي.

وتجمعت حشود هائلة، قدرها مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية بعشرات الالوف، خارج مسجد الرسول الاعظم على طريق مطار بيروت الدولي، حيث اقيمت صلاة الجنازة التي اداها عدد من الساسة واعيان الشيعة ورجال الدين، وعلى رأسهم الشيخ محمد حسين فضل الله، الزعيم الروحي لحزب الله.

وما لبث موكب غفير ان تحرك في اتجاه قلب الضاحية وقد تصاعدت فوقه الرايات والاعلام السوداء والحمراء والصفراء، واللافتات التي خطت عليها عبارات الانتقام.

وهتف الحشد «الموت لاسرائيل. الموت لاميركا. الموت لفرنسا» واخذ ينشد اغاني حربية. وحمل عدد من الشبان نعشا رماديا يضم بقايا جثمان زعيم «حزب الله» بعد ان مزقه الصاروخ الاسرائيلي الذي دمر سيارته المدرعة. وقد انخرطوا في البكاء.

وصاح شبان يرتدون قمصانا سوداء ويضعون عصابات سوداء على جباههم «اسرائيل هي عدوة الاسلام» و«الانتقام. الانتقام» و«الموسوي. الموسوي. سنسير على خطاك».

وانضمت الى الموكب وفود فلسطينية يحيط بها افراد من اجهزة الاستخبارات العسكرية السورية.

وصرح الزعيم وليد جنبلاط لوكالة الصحافة الفرنسية عند خروجه من المسجد «ان هذه الجريمة ستوقف مسيرة السلام تماما. ان الاسرائيليين قتلوا زعيما كبيرا. اذا هم يريدون جعل المنطقة بكاملها راديكالية. وهذه ليست سوى البداية».

وسار عدد هائل من النساء في مؤخرة الموكب وقد ارتدين التشادور وكن ينشدن اغاني الحداد ويقمن بتلاوة ايات من القرآن.



● النعش الذي ضم بقايا جثمان زعيم «حزب الله» بعد ان دمره الصاروخ الاسرائيلي.

جامعة الدول العربية:

الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان – مقدمة خطيرة لاحباط عملية السلام في المنطقة

* وزير خارجية الاردن: الغارات ترمي الى افشال الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية *

* القاهرة – «و.ص.ف» – اعتبرت جامعة الدول العربية، امس الاثنين، ان الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان هي «مقدمة لاعمال خطيرة» تهدف الى «احباط السلام الشامل» في الشرق الاوسط.

فقد اكدت الامانة العامة لجامعة الدول العربية في بيان لها صدر في القاهرة «ان قيام اسرائيل خلال اليومين الماضيين بثلاث غارات جوية على جنوب لبنان وما نجم عنه من سقوط عدد من الضحايا المدنيين يشكل عدوانا جديدا لاحباط الاجراءات التي تتخذها الدول العربية لتحقيق السلام الشامل في المنطقة».

وتابع البيان «ان الجامعة العربية تعتبر تلك الغارات المنتهكة لسيادة لبنان مقدمة لاعمال خطيرة قادمة لاسرائيل سواء داخل او خارج الارض المحتلة». ورأى البيان ان «هذا ينذر بالمزيد من اعمال الارهاب الاسرائيلي التي تدخل المنطقة في دوامة من عدم الامن والاستقرار لا يمكن التكهن بنتائجها».

وقالت الجامعة اخيرا انه «امام هذه المخاطر المحدقة بالمنطقة وبفرص السلام فان على المجتمع الدولي واجب اتخاذ الاجراءات الكفيلة بايقاف اعمال العدوان الاسرائيلية».

وصرح وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر، امس، في عمان بأن «اسرائيل ترمي من هذه الغارات العدوانية، على جنوب لبنان، الى افشال الجولة المقبلة من مفاوضات السلام الثنائية».

وقال ابو جابر في تصريح نقلته وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان «الغارات الاسرائيلية تثبت مرة اخرى النوايا الحقيقية لاسرائيل خصوصا في ما يتعلق برغبتها في احباط عملية السلام وخلق الظروف التي تحول دون استمرارها ونجاحها».

ودعا الدولتين الراعيتين لعملية السلام الولايات المتحدة وروسيا الى «بذل جهود حقيقية وجادة لمواجهة هذه الممارسات الاسرائيلية ذات الآثار الخطيرة على مجمل عملية السلام».

وختم وزير الخارجية الاردني ان «الايجابية التي يتسم بها الموقف العربي تقابل بالتطرف والتعنت الاسرائيلي المستمر مما يوجب قيام المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في مواجهة ذلك».

واعربت فرنسا، امس، عن «القلق الشديد» بعد الاحداث الاخيرة التي وقعت في جنوب لبنان وطلبت من «جميع الاطراف المعنية» الامتناع عن اي عمل من شأنه اعادة النظر في عملية السلام التي بدأت في مدريد.

اثر الغارة والتهديدات الاسرائيلية:

شكوى لبنانية الى مجلس الامن «لبنان مصمم على الدفاع عن سيادته»

● بيروت – و.ص.ف – قرر لبنان، امس الاثنين، تقديم شكوى الى مجلس الامن الدولي بعد الغارة التي شنتها اسرائيل على موكب لـ «حزب الله» وادت الى مقتل الامين العام للحزب، عباس الموسوي.

واتخذ المجلس الاعلى للدفاع هذا القرار على اثر اجتماع له، امس، برئاسة رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، وفي حضور وزير الدفاع، ميشيل المر، واركان قيادة الجيش.

واستنكر المجلس الاعلى الذي كلف وزارة الخارجية بتقديم الشكوى «العدوان» مشيرا الى ان لبنان يرفض التهديدات الاسرائيلية وهو مصمم على الدفاع عن سيادته.

من جهة اخرى اشاد البيان بمقاومة الجيش اللبناني في مواجهة اسرائيل التي تحتل حزاما «امنيا» يبلغ حوالي الف كيلومتر مربع في جنوب لبنان.

وارسل الجيش اللبناني، امس، فرقة من المغاوير الى الجنوب حيث تصاعدت حدة التوتر بعد اغتيال الشيخ الموسوي.

من جهته استنكر مجلس النواب اللبناني هذه «الجريمة الجديدة» ورأى ان «لبنان هو المستهدف وان الشعب اللبناني سيرد على هذه الجريمة وانه مصمم على تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي».

رفسنجاني:

مقتل موسوي سيعرقل قضية الرهائن

* طهران – «و.ص.ف» – دان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الاثنين، الغارة الاسرائيلية ومقتل عباس الموسوي، مشيرا الى ان «حزب الله لن يعمل برد فعل، بل عن اقتناع وتعقل».

واتهم رفسنجاني اسرائيل في مؤتمر صحفي عقده اثر انتهاء القمة الاولى لمنظمة التعاون الاقتصادي بأنها تعرقل بممارستها حل قضية الرهائن في لبنان. وقال ان «هذا الحادث المؤلم لن يعدل سياستنا ونحن نعارض هذه الاعمال الارهابية التي لم يسبق لها مثيل».

واضاف الرئيس الايراني ان «هذا العمل الكريه يجب ان يلاحق بطريقة جدية لان دولة هاجمت عسكريا بمروحيات اناسا ابرياء».

عرفات: اغتيال الموسوي عمل ارهابي بشع

● تونس– و.ص.ف – وصفت منظمة التحرير الفلسطينية في بيانها الصادر، امس الاثنين، اغتيال الامين العام «لحزب الله» الشيخ عباس الموسوي بانه «عمل ارهابي بشع».

واعرب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عن تأثره وسخطه الكبير اثر اغتيال الموسوي.

وقال في برقية تعزية الى المرشد الروحي للاصوليين اللبنانيين الشيخ محمد حسين فضل الله نقلتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»: «تلقينا بتأثر وغضب كبير نبأ استشهاد الاخ العزيز الشيخ عباس الموسوي الذي سقط في اوج عطائه الجهادي دفاعا عن دينه وعقيدته وعن ارض لبنان وعن القضية الفلسطينية».

واضاف عرفات «عزاؤنا في غيابه هو صمود وجهاد المقاتلين في «حزب الله» مع اخوانهم المقاتلين في الحركة الوطنية اللبنانية وفي الثورة الفلسطينية يشكلون الدرع الواقي والسد المنيع امام التوسع الاسرائيلي والجرائم الاسرائيلية».

لجنة التحقيق في هرب ٣ معتقلين

طرد ضابط وشرطيين من حراس ابو كبير

● تل ابيب – لمراسل خاص – اوصت لجنة التحقيق التي اقامها وزير الشرطة في اعقاب هرب ٣ معتقلين من معتقل ابو كبير في يافا قبل اسبوعين، في تقريرها الذي رفعته، امس الاثنين، باقالة ضابط كبير وشرطيين حملتهم مسؤولية هرب الثلاثة.

وكانت الشرطة القت القبض على احد الهاربين بينما يتجول الباقيان بحرية.

وجاء في توصيات اللجنة ان هناك اهمالا فظيعا اكتشف في حراسة المعتقل. والكثير من التعليمات لا تنفذ منذ فترة طويلة.

وسيقرر قائد الشرطة العام، الان، ما اذا كان سيحاكم الضابط والشرطيين ام انه سيكتفي بطردهم.

النساء ٥٤٪ من المواطنين و ٤٠٪ من قوة العمل و ٦٠٪ من العاطلين عن العمل

نساء الناصرة اكثر المتضررات من البطالة بين العاملات في اسرائيل

* نسبة النساء العاملات في الناصرة ١٨.٥٪ ولكن نسبتهن من العاطلين عن العمل تزيد عن ٣٣٪ * ردينة جرايسي: «من المؤسف ان هناك عاملات وموظفات يعاملن باستغلال بشع لكنهن يرفضن تقديم شكوى على صاحب العمل» *

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «اذا كانت النساء العاملات عموما مضطهدات في اسرائيل فان النساء العاملات العربيات، خصوصا في الناصرة، يعتبرن اكثر المتضررات. وفي قضية البطالة بالذات يبلغ الضرر اوجه».

هذا ما قالته سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي بعد ظهر امس الاثنين خلال الاجتماع التضامني مع النساء العاملات العاطلات عن العمل الذي عقد في مجلس العمال في المدينة. وكشفت انه في حين تبلغ نسبة النساء العاملات في الناصرة ١٨.٥٪ من قوة العمل في المدينة تصل نسبتهن من مجموع النساء العاطلات عن العمل ٣٣٪. مما يؤكد انهن اول المتضررات من البطالة.

هذا مع العلم ان هناك اختلافا كبيرا بين وضع نساء الناصرة والنساء عموما في اسرائيل في هذا الموضوع. مع ان الارقام مذهلة في كل الحالات.

وجاء النشاط التضامني في الناصرة مع النساء العاطلات عن العمل ضمن سلسلة نشاطات اقيمت في البلاد امس الاثنين، ضد البطالة بين النساء بمبادرة من منظمة «نعمت» القطرية.. وشملت الوف النساء. وكان احد ابرز هذه النشاطات، المظاهرة التي اقيمت امام الكنيست.

وقد احضرت النسوة المتظاهرات معهن الطناجر الكبيرة وطهين بعض الطعام رمزا لان هناك من يريد للمرأة بأن تبقى فقط في البيت.. كما طهين الشوربة الخالية من اللحم والخضروات وقدمنها الى عدد من اعضاء الكنيست قائلات: «هذه شوربة فقراء. اهكذا تريدوننا ان نعيش؟! وهل يقبل احد منكم ان تعيش هكذا عائلته؟!».

وتم توزيع منشور قطري باسم «نعمت» ذكر فيه ان عدد العاطلات عن العمل بلغ (١٣٢) الف عاملة.

وقالت سكرتيرة منظمة «نعمت»، ماشا لوبالسكي، ان نسبة النساء بين المواطنين في اسرائيل هي ٥٤٪ ونسبتهن من قوة العمل هي ٤٠٪ ولكن نسبتهن بين العاطلين عن العمل تصل الى ٦٠٪ وهذا دليل على اضطهاد النساء والتمييز ضدهن. واعربت عن شجبها لهذه السياسة وطالبت النساء بعدم السكوت على حقوقهن ورفع صوت المطالبة بالمساواة في فرص العمل والحقوق.

الناصرة

وتكلمت في اجتماع الناصرة، امس، رئيسة مركز التثقيف في «نعمت» نوغا بوتنسكي، واكدت على ضرورة خروج المرأة الى العمل وفي الحصول على جميع حقوقها وعدم السماح لصاحب العمل في اهانتها والاستخفاف بها. وشرحت ظروف الكثير من العاملات في مصانع في مناطق مختلفة لا يجدن مكانا للطعام ولا تحصلن على الحد الادنى من الاجر الشهري. وقالت: «من المؤسف اننا عندما نتوجه لهؤلاء العاملات يرفضن تقديم الشكوى ضد صاحب العمل او الاعلان عن الاضراب، لان الجواب كما يعتقدن، ان هناك العديد من الفتيات والنساء العاطلات عن العمل مستعدات للعمل مكانهن وفي معاش اقل وشروط عمل اسوأ».

وبعد ان جرى نقاش مع الحاضرات اتخذن عدة قرارات ابرزها: مطالبة الحكومة بالاعتراف بمدينة الناصرة، منطقة تطوير «أ» لاقامة المصانع حتى يتوفر العمل للايدي العاملة. وان يؤخذ التأهيل المهني بعين الاعتبار ويبذل جهد خاص في هذا المجال بين النساء العربيات.

ووزع مجلس «نعمت»، في الناصرة بيانا جاء فيه: «نحن جمهور النساء نعاني اكثر من غيرنا من قضية البطالة، حينما يضطر صاحب العمل لتقليص قوى عاملة اول من يتم فصله نحن النساء. وعندما تتوفر اماكن عمل فان آخر من يعرض عليه العمل نحن النساء. لهذه الاسباب وغيرها فان نسبة البطالة بين النساء اعلى منها بين الرجال».

واختتم البيان بالتوجه الى النساء في مدينة الناصرة اكثر المدن تضررا من قضية البطالة «لتتحملن مسؤوليتكن، لنتكاتف معا في نضالنا ضد البطالة بين النساء، ولنعمل معا للمطالبة بحل هذه القضية».

تل ابيب

من جهة اخرى شاركت حركة النساء الدمقراطيات فرع تل ابيب، امس، في المظاهرة التضامنية مع النساء العاملات العاطلات عن العمل والتي جرت في ساحة «ديزنكوف» في تل ابيب، بمبادرة حركة «نعمت».

ووزعن منشورا على المشاركات في المظاهرة اصدرته الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لقي اهتماما من قبل المتظاهرات.

تغيير اجراءات الحراسة في معسكرات الجيش

* تل ابيب – قررت هيئة اركان الجيش، امس الاثنين، تغيير اجراءات الحراسة في جميع المعسكرات والقواعد. وذلك على اثر عملية اقتحام المعسكر قرب ام الفحم. وضمن هذه التغييرات تقوية الحراسة والحراس.

مكتبة الحوادي والثواني عشر تستضيف جلسة غير عادية لمجلس عبلين المحلي

* «لقاء تعليمي تربوي» * المجلس يقر توصيات لجنة التحقيق مع امكانية الاستئناف على بعض الاخطاء غير المتعمدة *

● عبلين – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – بدعوة من قسم التربية الاجتماعية في كلية «مار الياس» ومركزه الاستاذ سهيل حاج، عقد مجلس عبلين المحلي، امس الاثنين، جلسة غير عادية في مكتبة الكلية لطلاب صفوف الحوادي عشر والثواني عشر.

وكان افتتح اللقاء رئيس الكلية الاب الياس شقور مرحبا بالحضور فيما شرح مدير الكلية، الاستاذ الياس عطا الله، اهداف هذا اللقاء التربوي والتعليمي.

وتحدث رئيس المجلس، السيد صالح مرشد سليم شاكرا رئيس وادارة الكلية على هذه الخطوة وطرح على اعضاء المجلس جدول اعمال الجلسة التي شملت عدة نقاط ترتكز على النشاط الثقافي والاجتماعي للمجلس.

وعارض عضو المجلس السيد وديع ابو غنيمة توصية لجنة العروض والعطاءات بتصليح شوارع وبناء ارصفة في احياء القرية بمبلغ (٧١) الف شيكل واستئجار ناد للمسنين وكذلك ناد للشباب. كما عارض قرار شق شارع جديد في منطقة «القس» مع دفع تعويضات لاصحاب القسائم المتضررة.

واقر المجلس المحلي بالاكثرية الساحقة تلك الاقتراحات وكذلك انشاء مجمع رياضي على ارض المدرسة الابتدائية «ب» وتجديد ملعب كرة القدم الشمالي.

وفي ختام الجلسة قدم رئيس المجلس تلخيصا لما جاء في تقرير لجنة التحقيق. واقر الاعضاء تبني توصياتها مع امكانية الاستئناف على بعض الاخطاء الواردة في التقرير غير المتعمدة. كما تطرق الى محاولات المعارضين والذين لم يرق لهم توصيات التقرير للاستئناف الى المحكمة العليا.

اما السيد ابو غنيمة فقد شكر(!) جميع «المواطنين» الذين قدموا الشكاوى ضد المجلس الى وزارة الداخلية والتي ادت الى تعيين لجنة تحقيق.

وفي ختام الجلسة شكر رئيس المجلس الجهات المختصة التي تبنت توصيات لجنة التحقيق والتي كانت بمثابة صفعة للمتآمرين.

من جهة اخرى اصدرت الجبهة الدمقراطية وقوائم «الاصلاح» و«الازدهار» و«عبلين» و«وحدة عبلين» بيانا مشتركا عمم على الاهالي جاء فيه «لقد تم تعيين لجنة تحقيق في وضع المجلس بعد ان ارسل المعارضون والحاقدون اكثر من (٧٠) شكوى ضد رئيس المجلس». وقال «ان مقدمي الشكاوى معروفون للاهالي وهم هم الذين يقومون باعمال ضد مصلحة القرية والاهالي».

هذا وشارك في الجلسة بالاضافة الى الرئيس كل من القائم باعمال الرئيس السيد فخري الشيخ احمد، ونائبي الرئيس السيدان يوسف عزام وماجد سكران والاعضاء السادة محمود حيدر وكرم خوري وعمر خطيب وابو غنيمة وكذلك سكرتير المجلس السيد زهير خوري.

فروع الجبهة واطرها تبدأ انطلاقتها نحو المعركة

* جبهة المعلمين: كل طاقاتنا لانجاح الجبهة في انتخابات الكنيست * جبهة ام الفحم: قادرون على تفعيل كوادرنا في هذه المعركة المصيرية – «النساء سيعطين اصواتهن لمن يدافع عن حقوقهن، الجبهة *

* حيفا – لمراسلينا في ام الفحم وعكا وحيفا والطيبة – تشهد فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واطرها النقابية ونشطائها في مختلف مجالات العمل بداية تحرك جدي للانطلاق في معركة انتخابات الكنيست القادمة، بهدف تعزيز قوة الجبهة لما فيه مصلحة جماهيرنا الشعبية وقضاياها المصيرية.

والقضية المطروحة على جدول الابحاث هي الانطلاق بكل قوة، بما يتناسب واهمية هذه المعركة المميزة واجهاض هجمة احزاب الحكومة والعمل الهادفة الى اخماد صوت الجبهة وطريقها.

وفي الاجتماع الذي عقدته الادارة القطرية لجبهة المعلمين تقرر التجند الكامل وبكل قوة لانجاح الجبهة. واتخذت قرارات عدة على صعيد العمل بين المعلمين في هذا السبيل منها: * اصدار نشرة «التقدم» * عقد اللقاءات والندوات المنطقية واقامة نواة للجبهة بين المعلمين في كل بلدة * العمل على ادخال عناصر جديدة للعمل في مختلف مؤسسات جبهة المعلمين بدل او الى جانب العناصر الموجودة * اقامة الاحتفال السنوي في نهاية نيسان او اوائل ايار القادم.

وعقدت سكرتارية الجبهة في ام الفحم اجتماعا خاصا للاستعداد للمعركة بحضور عضو الكنيست هاشم محاميد . افتتحه سكرتيرها المحامي وليد عسلية قائلاً: «معركة الانتخابات هذه السنة هي معركة قاسية بعد كل التطورات التي حدثت في الاتحاد السوفييتي وعلى اثر حرب الخليج، ولكن هذا لا يعني اننا سنقف مكتوفي الايدي، وانما ما زلنا قادرين على العمل وعلى تفعيل طاقاتنا وكوادرنا».

وقرر الحاضرون ما يلي: * الاتصال بأعضاء واصدقاء الحزب والجبهة والحركة النسائية والطلاب ووضع كل منهم عند مسؤوليته في العمل * تشكيل طاقم العمل الانتخابي بالتنسيق مع ادارة الجبهة القطرية. وشكلت لجنة اعلامية خصيصاً لهذا الامر مهمتها اعداد نشرة عن نشاط الجبهات في الفروع ونشرة اخرى عن عمل كتلة الكنيست * تكوين لجان احياء مسؤولة عن اجتماعات الاحياء * التجند لمعارك الانتخابات النقابية وتنظيم اجتماعات شعبية.

وقد ناقش الحضور الاقتراحات واكدوا على شحذ الهمم وعلى ان المسؤولية هي مسؤولية ضميرية تخص كل عضو من اعضاء الجبهة.

ولخص الاجتماع المحامي وليد عسلية «لقد اجتمعنا هنا لنعمل، ولهذا فالعمل هو البرهان على نجاح اجتماعاتنا وانني من هنا اقول يجب الانطلاق للعمل ابتداء من اليوم».

* النساء *

وكانت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا عقدت اجتماعا لمجلسها تكلم فيه د. احمد سعد مشيرا الى ان – «القضية النسائية ستطرح بكل حدتها في هذه الانتخابات * وعلى النساء ان يعطين اصواتهن لمن يدافع عن هذه القضية ويعمل من اجل رفع شأن المرأة طوال العام وليس في معركة الانتخابات فقط. والجهة الوحيدة المخلصة لهذه القضية هي الجبهة».

وقام المجلس بتكريم سكرتيرة المنطقة السابقة، لجبيبة غطاس، بمناسبة انهائها مهمتها. وقالت سكرتيرة المنطقة الجديدة، عايدة سليمان – توما ان الحركة تعتز بنجيبة غطاس التي صمدت سنين طويلة في العمل النسائي الشاق. وقدمت لها هدية رمزية. وبدورها شكرت غطاس مجلس الحركة واكدت انها لو خيرت من جديد لما اختارت طريقا سوى طريق النضال في حركة النساء. واعربت عن اعتزازها بوجود اجيال شابة تكمل الطريق.

* الطيبة *

هذا وواصلت حركة النساء نشاطاتها الاجتماعية التثقيفية. وقدمت في الطيبة محاضرة حول العنف ضد النساء قدمها اخصائي العلوم الاجتماعية محمد حاج يحيى.

تنويه واعتذار

● في عدد «الاتحاد» من يوم أمس الاثنين وقع خطأ مؤسف في اسم الفقيد في الخبر بعنوان «جماهير غفيرة تشيع الفقيد يحيى ذباح».

والصحيح هو: يحيى محيي الدين ذباح (ابو خالد). نأسف ونعتذر.

صباح الخير

واذا لم يفز ليفي؟!

● على الشراطئ الدافئة لبحيرة طبريا، الآخذة في رفع منسوبها من اجل «عيون» النقب، عقد السيد دافيد ليفي - وهو قائد جناح - اجتماعا لجماعته، في نهاية الاسبوع الماضي، من منطقة الجليل. وقد اكتظ المتنزه الجميل بالمدعوين، وكان الطعام والشراب «طرطخينا»، عسى ان يتحقق المثل القائل «اطعم الفم..» اذا لم تكن البرامج مقنعة!

وكالعادة، فان بعض العرب شاركوا في الاجتماع..

اوتريدون ان يقال عنا «مغلقون» ولا نشارك في الحياة العامة للدولة، فيكون ذلك مدعاة لأن نُلام، لا نلوم.. فكان ان حضر حوالي خمسين من ابناء جلدتنا، وربما كان لبعضهم «اقراص» في «اعراس» اخرى «عمالية، مبامية، مفدالية..» وما الضرر!! «تعددية»..

في الاجتماع تحدث دافيد ليفي، ومن النقل «الأمين» الذي تسرب الي من واحد «امين»، فان الرجل (ليفي) «حكى مليح».

- ماذا قال؟

- قال: اذا نجحت في الوصول الى زعامة الليكود، ومن ثم الى رئاسة الحكومة، فان على رأس اهتماماتي تحقيق السلام في المنطقة.

- حسن ان يتحدث في الليكود واحد على الأقل عن السلام، ويترك «الحربجية» وعدم «التنازل» عن اي شبر، «حلالا زلالا» للسيد شمير. لكن ألم يقل لكم «زلمتكم» كيف سيحقق لنا هذا السلام؟!

- بلى. فقد قال: ان القدس هي لب الخلاف بين اسرائيل والعرب. هم يطالبون بها، ونحن (اسرائيل) نطالب بها، وفي النهاية سوف نتفق على «التدويل»، ومن ثم يتواصل حل بقية المشاكل!

قلت: الحقيقة ان الفكرة جيدة، مع انني استغرب لماذا يحق لاسرائيل ان تطالب بتدويل القدس؟ فهل هي ملك ابيها وجدها ولماذا لا يعود القسم الشرقي منها لأصحابه؟!

- سامحك الله! اوتحسب ليفي جبهويا!!

قلت: اتفقنا. انه تطور لا بأس به.. تطور ايجابي مع انه يظل في اطار «متطرف اكثر ومتطرف اقل». اذن انتم العرب مع ليفي لأن برنامجه للسلام يعجبكم؟

- تماما. قال بحماس.

قلت: طيب واذا - لا سمح الله - سقط ليفي وفاز شمير، فهل يتغير موقفكم؟

قال وقد اخذته المفاجأة: «عندها يفرجها الله»!

لكنني لا اعتقد ان الله سيفرجها على هؤلاء الليكوديين «العرب»..

(ابو ايهاب)

في تحية فلنر وطوبي لحزب الشعب الفلسطيني بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تأسيسه:

علم الاشتراكية سيرتفع في المستقبل حتماً، وبقوة اشد!

● بمناسبة الذكرى العاشرة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني، التي صادفت يوم العاشر من شباط الجاري، بعث رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر، وسكرتير الحزب العام الرفيق توفيق طوبي برسالة تحية باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، هذا نصها:

ايها الرفاق الاعزاء:

باسم اعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي، نرسل لكم التحيات الحارة بمناسبة الذكرى العاشرة لاعادة تأسيس الحزب الشيوعي الفلسطيني (في العاشر من شباط ١٩٨٢) متمنين لحزب الشعب الفلسطيني، مكمل الطريق المجيد للحزب الشيوعي الفلسطيني النجاح في اسهامه المميز في عملية تحرير الشعب الفلسطيني من الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق امانيه الوطنية العادلة في اقامة دولته المستقلة، واحلال سلام فلسطيني - اسرائيلي وسلام اسرائيلي - عربي شامل يخلق الظروف لحصول الشعب الفلسطيني على حياة من الحرية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

نحيي عن طريقكم الرفيقات والرفاق اعضاء حزبكم الذين يساهمون بشجاعة وبتضحية في النضال الوطني للشعب الفلسطيني ودفاعاً عن مصالح وحقوق العاملين وجماهير الشعب. لقد قدمتم اسهاماً كبيراً لتعزيز وحدة الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، ولصياغة برنامج سلام، ينال اوسع التأييد في العالم، بما فيه تأييد قوى السلام في اسرائيل. لقد ساهم حزبكم الكثير لصد انهزامية المستسلمين واخطار المغامرين.

بفضل الانتفاضة والنضال العادل للشعب العربي الفلسطيني من اجل التحرر الوطني من نير الاحتلال بدأت مفاوضات للسلام في الشرق الاوسط، ولكن حكومة اسرائيل، التي تعارض السلام وتطمح نحو تحقيق مؤامرة «ارض اسرائيل الكاملة»، وتصفية الوجود القومي للشعب الفلسطيني، اشتركت في المفاوضات رغماً عنها وتقوم باستفزازات لافشالها. وتستمر حكومة اسرائيل بوتيرة سريعة في اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة، وتزيد من اعمال القمع والقتل لابناء الشعب الفلسطيني وترفض الاعتراف بمجرد وجود شعب فلسطيني واحد في المناطق المحتلة بما فيها القدس العربية وفي الشتات.

ومقابل ذلك يقيّم جميع الطامحين الى السلام في الشرق الاوسط تقييماً كبيراً نشاطات ومواقف الوفد الفلسطيني للمفاوضات وتوجهه البناء، المعبرة عن الرغبة الصادقة لمنظمة التحرير الفلسطينية في اقامة السلام العادل، على اساس دولتين للشعبين اسرائيل وفلسطين.

يعمل حزبنا الشيوعي الاسرائيلي من اجل وحدة النضال لكافة قوى السلام في اسرائيل من اجل نجاح المفاوضات للسلام. اننا نؤكد ان نجاح المفاوضات للسلام مرهون بانهاء احتلال المناطق الفلسطينية وكل المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل منذ حزيران ١٩٦٧، واحترام حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ايها الرفاق، في اسرائيل ذاتها اتسعت قوى السلام، واليوم تؤيد اوساط سياسية اخرى برنامج السلام الذي انفرد في طرحه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة خلال سنوات عديدة، واليوم يوافق عدد اكبر على مبدأ دولتين للشعبين. ان خطر حرب اخرى التي من الممكن ان تكون اشد دماراً من سابقاتها من خلال استخدام اسلحة الدمار الجماعي، والامكانية ان لا يبقى لاسرائيل الاحتكار على السلاح الذري - يقود الى مواقف اكثر واقعية في اوساط اخرى في اسرائيل. ولكن قوى الضم واعداء السلام، التي تقف على رأسها حكومة الليكود والترحيل ما زالت قوية.

ايها الرفاق، في وجه التحديات الخطيرة الجديدة التي تطرحها الاحداث المأساوية في دول اوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفييتي وما فيه من اخطار الهيمنة الاستعمارية الامريكية، نواصل سوية مع حركة العمال والشعوب المضطهدة في جميع انحاء العالم الطريق النضالي من اجل رفاهية الانسان وسعادته وتحرر الشعوب المضطهدة متمسكين بالنظرة الماركسية اللينينية للاشتراكية العلمية، بوصلة خلاقة لتطور المجتمع الانساني، اننا نرفض نعيق اعداء الاشتراكية حول «موت الشيوعية». ان الحياة نفسها ونضال العمال وكل الجماهير المستغلة والشعوب المضطهدة من اجل حقوقها، سترفع مستقبلاً بقوة اشد علم الاشتراكية، وسيغرب نظام الاستغلال الطبقي والاضطهاد القومي.

بمناسبة الذكرى العاشرة لاعادة تأسيس حزبكم، نتمنى لكم ايها الرفاق الاعزاء المزيد من النجاح في النضال من اجل التحرر الوطني والسلام والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

مع تحياتنا الرفاقية

توفيق طوبي	ماير فلنر
السكرتير العام	الرئيس

(عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

هذه هي امريكا!



● *هكذا صورت «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير (١٩٩٢/٢/١٧) الاوضاع في الولايات المتحدة.*

افادت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر، امس الاثنين، ان وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) درست سبعة سيناريوهات لنزاعات محتملة من شأنها ان تتطلب تعبئة القوات المسلحة الامريكية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة بهدف تحديد قواعد تتقرر على اساسها موازناتها للسنوات العشر القادمة.

واستندت الصحيفة الى تقرير سري من ٧٠ صفحة اعده «البنتاغون» خلال الاشهر الستة الاخيرة بادارة الاميرال ديفيد جيريمايا، نائب رئيس اركان الجيوش الامريكية. وكتبت ان التقرير خلص الى ان تسليح القوات القادرة على القتال وعلى الانتصار في نزاع واحد او نزاعات عدة مثل تلك الواردة في السيناريوهات يتطلب مخصصات كبيرة في الموازنة.

واصدر مخططو البنتاغون تعليمات الى القيادات العسكرية لكي تطلب من الكونغرس ما يكفي من الاموال لتأمين كلفة القوات والاسلحة التي من شأنها ان تسمح بمواجهة نزاعين اقليميين كبيرين في آن واحد (مثل تدخل ضد العراق وتدخل اخر ضد كوريا الدمقراطية) مع الاحتفاظ بالقدرة على القيام مثلا بحملة عسكرية واسعة النطاق في اوروبا للتصدي لاختراق توسعي قد تقوم به روسيا بعد انتعاشها.

ومن السيناريوهات حصول انقلاب عسكري في الفيليبين يهدد حياة خمسة الاف امريكي يقيمون في هذا البلد وخطر «ارهاب يمارسه مهربو المخدرات» ضد الحكومة البنمية ويشكل تهديدا لقناة بنما. وتتطلب هاتان الحالتان عملية انزال برمائية وعملية انزال جوية. السيناريوهات التي اختيرت كامثلة ليست وشيكة ولا محتمة.

ويتضمن كل سيناريو شقا دفاعيا من هجوم نووي او كيميائي او بيولوجي في حال قام «العدو» المحتمل بعمل يائس اذا شعر باقتراب هزيمته.

ورأى التقرير ان الولايات يجب ان تحافظ على تقدم «تكنولوجي وعقائدي» وعلى قدرة موثوقة على نشر قواتها المسلحة في اطار استراتيجية تهدف الى الحؤول دون نهوض منافس «عدواني» على صعيد شامل او قيام «تحالف دولي توسعي في شكل عدواني».

واكد التقرير بشكل واضح ان كل تلك السيناريوهات ليست وشيكة ولا هي حتى محتملة. ومع ذلك، فان البنتاغون وضعها في برنامجه، حتى يقنع الكونغرس بـ «خطورة» تخفيض ميزانيات الدفاع وحث اعضائه على الموافقة على زيادة هذه الميزانيات. اذ انه يؤكد - «في حالة وقوع اي من هذه الاحتمالات سيكون اقرار ميزانيات خاصة متأخرا».

ان هذا التقرير هو واحد فقط من الاوجه المتعددة للسياسة الامريكية الجديدة في العالم. فحتى وهي تقف وحيدة في قيادة العالم، تسعى لضمان المال لآلة الحرب والعسكرة. فمن جهة ترضي اصحاب الصناعات العسكرية. ومن جهة ثانية تبقي السوط الامريكي مشهرا فوق الرؤوس. هذه هي امريكا..

في استفتاء في الوسط العربي حول قيادة حزب العمل

يسرائيل كيسار يحصل على ٤٦٪

تل ابيب- قام الطاقم الانتخابي التابع لسكرتير عام الهستدروت، عضو الكنيست يسرائيل كيسار، للانتخابات الداخلية لقيادة حزب العمل والتي ستجري يوم غد الاربعاء، باجراء استفتاء عن طريق شركة خاصة شارك فيه حوالي ١٥ الف شخص من الوسط العربي المؤيدين لحزب العمل.

وقد وجه للمشتركين سؤال حول من يؤيدون لان يقود حزب العمل. وكانت النتائج ما يلي: يسرائيل كيسار حصل على ٤٦٪ وشمعون بيرس ٣١٪ ورابين ١١٪. ولم يقرروا بعد ١٢٪.

● ● علاقات عامة ● ●

برج بيزا يميل اكثر فأكثر



● بيزا - و.ص.ف - قال خبراء في لجنة . مراقبة برج بيزا ان هذا البرج مال اكثر في العام الماضي واوصوا بإجراء اعمال طارئة لتقويته.

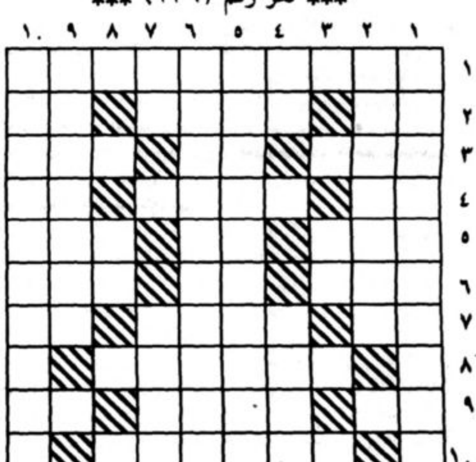
واستنادا الى تقارير اعدتها اللجنة فان برج بيزا مال ١.٢. مليمترا اضافيا في العام الماضي مما يشكل تسارعا لانحنائه بنسبة ٢. في المئة مقارنة مع العام ١٩٩.. ولوحظ انحناء بيزا منذ قرون. واغلق البرج امام الزوار في العام ١٩٩. بسبب هذا الانحناء المتزايد وسمت الحكومة لجنة تضم ١٣ خبيرا دوليا لتحديد افضل السبل لحماية هذا البناء الاثري.

ولا تزال اللجنة تتردد في اختيار احد الحلول الممكنة ومن بينها ارساء البرج على عمق ٤. مترا او التدخل في حقول المياه الجوفية التي تتحكم التغييرات التي تطرأ عليها في انحناء الارض. واوصت اللجنة في مرحلة اولى باحاطة البرج بأسلاك فولاذية لتدعيمه. لكن حتى هذه الحلول الموقتة لم تنفذ الى الآن لاسباب بيروقراطية.

وكان البروفيسور ميشال جاميولكوفسكي الذي يرأس اللجنة اوصى بالعمل على منع البرج في اسرع وقت ممكن من الانحناء «بواسطة ثقل مضاد يكون عبارة عن كتل من الرصاص توضع في الجانب المعاكس للجانب المنحني».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣٦) ***



● اعداد: عدنان سعيد عبد الحي مختار - الطيرة ●

افقي:
١ - فنان لبناني شهير
٢ - ثلثا حال - معافى (معكوسة) - عملة اسيوية
٣ - مضجر - خاصتي - حيوان
٤ - حرف عطف (معكوسة) - مصدر لتوليد الكهرباء (معكوسة) - اعطى بوفرة
٥ - قطر (معكوسة) - من العائلة (معكوسة) - علم مذكر
٦ - من الابراج - ثلثا رلى - من الفنون
٧ - من الحيوانات (معكوسة) - بذرة التمر (معكوسة) - نصف وميض
٨ - ضرب بالسوط + اسم مذكر
٩ - نعم (بلغة اجنبية) - اسكن واعيش - في الجسم
١٠ - المختفى

عمودي:
١ - شاعر فلسطيني
٢ - مدينة فلسطينية محتلة
٣ - ثلثا بور
٤ - بحر - من حالات القمر
٥ - فنانة عربية راحلة + مدينة ايرانية
٦ - شخصية فلسطينية راحلة
٧ - من الامراض (معكوسة) - مخلص (معكوسة)
٨ - بيت الدجاج
٩ - ممثل مصري (معكوسة)
١٠ - ممثلة عربية + رجاء

*** حل لغز رقم (٢٣٥) ***

افقي:
١ - فلسطيني
٢ - مدريد
٣ - خل - يقع - عم
٤ - مرج - كسا
٥ - اطوف - نمل + ل
٦ - نود - ليث
٧ - يم - راب - او
٨ - دكار + ج
٩ - افلاطون

عمودي:
١ - المانيا
٢ - خرطوم
٣ - لم - جود - دف
٤ - عدس - ركل
٥ - طرقه - أ
٦ - ي - طرب
٧ - ند - امل - جو
٨ - عسل + اي
٩ - ام كلثوم

عن حرب الجزائر

«حرب بلا اسم» فيلم وثائقي فرنسي

● باريس - و.ص.ف - تعرض الشاشات الفرنسية في ١٩ شباط الحالي فيلما وثائقيا طويلا مدته اربع ساعات عن المجندين في حرب الجزائر يعتبر وثيقة هامة تذكر بالافلام الامريكية العميقة عن حرب فيتنام قام باخراجه برتران تافرنييه وباترك روتمان.

يستعرض فيلم «حرب بلا اسم» سير حرب الجزائر من خلال شهادات مؤلمة لمجندين غادروا جميعا من غرينوبل سنة ١٩٥٦ في عمل يغوص بالمشاهد الى قلب احد المواضيع المحرمة في تاريخ فرنسا.

استبعد المخرج السياسيين والمؤرخين وكل الذين حاولوا فلسفة هذه الحرب تاركا الكلمة للذين لم يتحدثوا حقا من قبل.. المجندون هؤلاء ال ٢.٧ مليون جندي الذين عبروا البحر المتوسط بين ١٩٥٤ و ١٩٦٢.

انهم يروون ما شاهدوه وعايشوه بعد رحيلهم من غرينوبل تختلط كلماتهم احيانا بابتسامات وهم يتذكرون الاصدقاء الذين تقاسموا معهم كل شيء هناك وتمتزج احيانا بالدموع عند تذكر الذين لم يعودوا ابدا. ورغم مرور كل هذه السنوات بقيت ذاكرتهم سليمة فهم يعيشون مجددا بزخم هذه السنوات التي امضوها بعيدا عن وطنهم مع احساس بان الوقت قد حان الان للاستيقاظ من هذه الغفوة الجماعية التي هبطت على هذه الفترة.

يتضمن الفيلم اكثر من ٤. شهادة بعضها لمظليين او افراد قوات خاصة او طيارين والآخر لمجرد جنود مشاة عاديين. الكثير منهم عاش اهوال الحرب وبعضهم لم يشاهدها سوى عن بعد بعضهم استمتع بها والآخر صعب عليه تحملها.

ينتمي الشهود الى شتى الاتجاهات فمنهم الديغولي والمسيحي المتدين والشيوعي والعامل والمعلم.. اللا مبالي او المعذب الضمير. يتحدث هؤلاء عن كافة المواضيع.. الحياة اليومية والطعام والخوف والوحدة والعمليات العسكرية والاستجوابات والتعذيب والاسرى والجرحى.. لا شيء يبقى في الظل. وبكثير من الحياء والتأثر تتجمع من جديد اجزاء لوحة الحرب الجزائرية بلا مجاملة او تحيز.

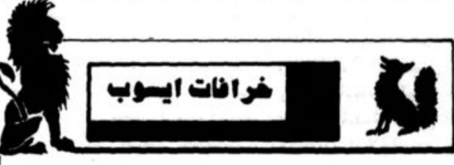
يحاول هذا الفيلم الوثائقي استرجاع هذه الحرب التي لا يتمتع محاربوها القدامى بوضع قدامى الحروب الاخرى في ملحمة تذكر بالافلام الوثائقية الامريكية عن حرب فيتنام لن تدع بالتأكيد اي شخص في حالة لا مبالاة.

وبشكل تكميلي يضع باتريك روتمان وبرتران تافرنييه عملا روائيا يحمل العنوان نفسه «حرب بلا اسم» صادر عن دار سوى للنشر. وهو ليس سيناريو للفيلم وانما عملا اصيلا يرتكز الى المصادر ذاتها.

رسالة حفظت في الجليد لمدة ٨. عاما

● عثر فريق من علماء البيولوجيا النيوزيلنديين في الجليد، مؤخرا، على رسالة كتبها مستكشف للقطب الجنوبي قبل ٨. عاما. ووجدت الرسالة في علبة سجائر معدنية كتب عليها اسم «لندن» وكتبها عالم الجيولوجيا الاسترالي ت. غريفيث تايلور الذي شارك في الرحلة الفاشلة المأساوية التي قام بها الكابتن روبرت فالكون سكوت حين حاول ان يكون اول انسان يصل الى القطب الجنوبي.

وتحمل الرسالة تاريخ ١٤ شباط ١٩١٢ وعثر عليها في نقطة تقع على بعد ١٢. كيلومترا شمال قاعدة سكوت وتركها المستكشف هناك لابلاغ سفينة اخرى بالمكان الذي سيتوجه اليه الفريق.



الجرادة والنمل





● في يوم صحو من ايام الشتاء، كان النمل مشغولا بتجفيف خزينة من القمح، بعد ان بللته نوبة مطر طويلة. وبغتة قفزت جرادة تسألهم ان يعطوها بعض الحب، «لأنني ببساطة» كما قالت «أتلوى جوعا».

كفّ النمل لحظة عن العمل - مع ان هذا يتنافى ومبادئه - وقال: هل لنا ان نسأل، ما كنت تفعلين بنفسك طوال الصيف الماضي؟ لم لم تجمعي من الطعام خزينا للشتاء؟

قالت الجرادة: في الحقيقة، كنت مشغولة جدا بالغناء، فلم اجد وقتا.

قال النمل: ان كنت لم تفعلي في الصيف شيئا سوى الغناء، فليس لديك في الشتاء الا الرقص.

وقهقه النمل، واستأنف العمل.

جنتني

● جنان ناصر ●

بالحب
بنفح الزهر
في حضن الربى
بماء الشهد
من قطر الندى
جنتني يا قلب
بما أرتضي
فعلني لدربك اهتدي
يا ليتني
ليت احلامي تعي
شدو الطيور
من صوت شجي
وعدتني يا نفسي
بالله انطقي
ان في وعدك لي غدي
ربيعي
ربيع عمر ليس يمضي
سلسبيل حب يجري
فربنا رب عظيم
رب آيات مجيد
قلبي يسرق الاحزان مني
يندب الالام عني
يسير ونفسي
يمسح الأرض بدمعي
فالحمر منتجعي
البرد مضطجعي
وأنا وثلج افكاري
في هزيم الرعد
وهزيز الريح
حسام صقيع
كيف يمتشق

(كفرسميع)

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٨/٢/١٩٩٢ *

١٨.٤. - «من كان يصدق»
١٩.٣. - اخبار (بالعربية)
٢..... - موجز الانباء (بالعبرية)
٢...٢ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢..٢٥ - «كولبوتيك»
٢١... - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣. - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢. - «والليلة» لقاءات
٢٣.١. - «مقامر» مسلسل
٢٤... - اخبار

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم محمود شلاعطة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٦٢/٧/٢٣ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بأولاده من زوجته سعدة رشيد حيادري، المتوفاة بتاريخ ١٩٨١/١١/٨ وهم: احمد وعادل وخالد وعيدة وزهدة وسهام وبأولاده من زوجته الثانية آمنة يونس عمر المتوفاة بتاريخ ١٩٨٤/٦/١٦ وهم: محمد وخديجة وفاطمة لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال (١٥) يوما من تاريخ هذا النشر.
المحكمة الشرعية - عكا

التحالف اليهودي – العربي في الجبهة – مصلحة مباشرة لنضال الجماهير العربية

* محاولة صحيفة «الديار»، صحيفة الحزب الدمقراطي العربي مهاجمة الجبهة على اصرارها على التحالف اليهودي – العربي هي محاولة بائسة.. ومزايدة مفضوحة.. فوراءنا اربعون عاما ونيف من النضال دفاعا عن كرامة شعبنا. والسؤال: اين كنتم وقتها ؟!! *

● بقلم: الدكتور احمد سعد ●

● خلط الاوراق فيما يتعلق بحقيقة الموقف من الجماهير العربية وقضاياها القومية واليومية من ابرز الظواهر التي تتكرر على ساحة الصراع السياسي – الحزبي في كل معركة انتخابية برلمانية. وتكتسب هذه الظاهرة في المعركة الانتخابية الراهنة طابعا خاصا من حيث البعد التضليلي جراء عاملين اساسيين متداخلين عضويا: الاول الوزن النوعي السياسي للجماهير العربية كقوة دمقراطية بطابع موقعها وتأثيره في هذا الظرف المصيري من الصراع لتحديد مصير ومستقبل التطور اسرائيليا ومنطقيا. والثاني حالة الاحباط العابرة جراء الانهيار في اوروبا الشرقية ونتائج حرب الخليج ومحاولة توظيف ذلك في الحرب السياسية – النفسية لضرب موقع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بين الجماهير العربية في المعركة الانتخابية.

وتبرز عملية خلط الاوراق لتضليل الجماهير العربية ونهب اصواتها في قضيتين اساسيتين تكتسبان اهمية استراتيجية خاصة بالنسبة لحاضر ومستقبل الجماهير العربية.

* القضية الاولى: تتمحور حول حقيقة الموقف من الشراكة اليهودية – العربية والأطر التحالفية للكفاح المشترك اليهودي – العربي. ونواجه في هذا المجال تيارين اساسيين يعمدان الى خلط الاوراق بهدف طمس حقيقة الموقف.

● تيار الاحزاب اليسارية الصهيونية والدمقراطية اليهودية. فهذه الاحزاب وابرزها التحالف الثلاثي من «مبام» و «راتس» و «شينوي». وخاصة اخواننا العرب في هذه الاحزاب، يحاولون اقناع جماهيرنا بأن هذه الاحزاب هي عنوان جماهيرنا وهي احزاب يهودية – عربية، خاصة مبام. ولقد لفت انتباهي مقال الاخ محمود يونس، عضو سكرتارية حزب «مبام» («الاتحاد» ٩٢/٢/١١) في نقاشه حول الشراكة اليهودية – العربية ودعوته الصادقة لاهمية قيام تحالف بين جميع قوى السلام والدمقراطية اليهودية والعربية. وما اود تأكيده ان قضية الشراكة اليهودية – العربية يجب النظر اليها ليس بالمنظار الميكانيكي او من خلال موقف هنا او موقف هناك كان ايجابيا، ونقدره، تضامنا مع قضايا الجماهير العربية.

كما لا ننظر الى هذه القضية من المنطق السطحي لمفهوم المساواة في الشعار المطروح فقط والذي يتناقض وواقع الممارسة العملية. فالشراكة داخل الاطار الواحد وفي الاطر التحالفية يجب ان تقوم على المساواة في الصقل المشترك للبرنامج والقرار وفي تنفيذه، وبشكل يجسد المطالب والمصالح والقضايا الملحة لكلا الشعبين. وقاعدة انطلاق كهذه لا يمكن ان تكون داخل اطار حزب صهيوني. ولهذا، كثيرا كما كنا نلاحظ في المعارك العينية الكفاحية لشعبنا ان العديد من الاخوة العرب من داخل هذه الاحزاب كانت مواقفهم تعبر عن آرائهم الشخصية وليس عن موقف احزابهم مثل الموقف من الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية، والامثلة كثيرة. كما ان هذه الاحزاب وضعت الشرط الايديولوجي في بناء الاطار التحالفي وبهذا قطعت الطريق امام قيام تحالف واسع لجميع قوى السلام والدمقراطية والمساواة، اليهود والعرب غير الصهيونيين والمناهضين للصهيونية فكرا وممارسة. واخيرا، حتى في تركيبة قائمة المرشحين فان هذه الاحزاب ابعد ما تكون عن الانطلاق من مبدأ المساواة.

● تيار التشكيك بمدى جدوى الشراكة التحالفية في اطار واحد والدعوة لاقامة تحالف احادي القومية. لقد ناقشنا هذا التوجه الخاطئ في معالجات سابقة ومن منطلق ان مصلحة الجماهير العربية وكفاحها من اجل المساواة ودفاعا عن حقوقها القومية واليومية وطابع القضايا المصيرية تحتم التحالف الاستراتيجي اليهودي – العربي في وطننا المشترك. ولكن ما اود التطرق اليه هو محاولة بعض التيارات الفاعلة بين جماهيرنا العربية اللجوء الى اسلوب التضليل فيما يتعلق بطابع الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بهدف التشكيك بجدوى هذا الاطار الوحيد حقا في بلادنا والنموذجي للعلاقات العربية – اليهودية وللكفاح المشترك. وينطلقون في هجومهم التضليلي ليس في التركيز على مناقشة برنامج ومواقف الحزب والجبهة، بل على حسابات ميكانيكية ظاهرها التباكي على اصوات عربية «تذهب هدرا» لايصال نواب يهود من الحزب والجبهة للكنيست (!!) لو كان الحديث يدور عن حوالي مائة الف صوت عربي ذهبت هدرا في انتخابات الكنيست الاخيرة لاحزاب القهر القومي والتمييز العنصري الصهيونية لقلنا صدقوا والرب الرحمن. ولكن، توجيه مثل هذا الاصبع باتجاه الجبهة والحزب، ليس تضليلا فحسب، بل محاولة لطمس واقع خصوصية الحزب والجبهة في هذه البلاد. هذه الخصوصية التي تحظى بمكانة خاصة في افئدة جماهيرنا العربية. فالحزب الشيوعي يمتاز عن كل تشكيلة الاحزاب والتنظيمات بأنه ليس كونفدرالية بين عرب ويهود. بل هو اطار يتوحد في داخله العرب واليهود حول منهج فكري وسياسي واحد لمصلحة الشعبين. كما ان الجبهة عبارة عن اطار يوحد اليهود والعرب حول برنامج سياسي – مطلبي واحد.

فموقف اليهودي الشيوعي والجبهوي من القضايا القومية واليومية للجماهير العربية هو نفس الموقف المبدئي والسياسي للعربي الشيوعي والجبهوي وطيلة كل السنوات وليس في «اشهر المرحبا» الانتخابية فحسب.

وهذا الاطار، بيهوده وعربه كان ولا يزال رفيق درب ومنار الجماهير العربية من معارك البقاء ضد نهب الارض والحكم العسكري بعد سنوات النكبة وحتى معاركنا الآنية من اجل المساواة الحقيقية والسلام العادل. فالقضية هي الموقف اولا من قضايا الجماهير العربية. وحتى في الموقف من قضية «المساواة» في التمثيل البرلماني فان القضية ليست ميكانيكية ايضا. اضافة الى ذلك فانه لا يوجد لا في نظام الحزب الداخلي ولا في نظام الجبهة تحديد دستوري يلزم بأن يكون رئيس القائمة يهوديا او عربيا او يحدد النسبة والتدريج في قوائم الحزب والجبهة بين اليهود والعرب. ففي الوقت الذي كان فيه النائب ماير فلنر رئيسا للقائمة في الكنيست كان النائب توفيق طوبي طيلة سنوات رئيسا للكتلة. واليوم النائب هاشم محاميد هو رئيس الكتلة.

* والقضية الثانية: حول الموقف من القضية القومية والمساواة للجماهير العربية. ما يثير الاسف هي المحاولات البائسة لتزوير موقف الحزب الشيوعي والجبهة من هذه القضية المركزية. ففي تعليق بقلم «متابع» نشر في صحيفة «الديار» الناطقة بلسان الحزب الدمقراطي العربي هنالك متابعة لنهج تزوير الواقع والحقائق. يلجأ «المتابع» الى الاسلوب الانتقائي ويختار مقطعا من تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي قدمه السكرتير العام توفيق طوبي امام المجلس القطري والذي جاء فيه «الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعمل بشكل اساسي وعملي من اجل المساواة في الحقوق بين مواطني الدولة يهودا وعربا». ويتساءل المتابع «وهل نفهم من ذلك حق العربي واليهودي بزرع الخيار مثلا؟ ولماذا تختفي كلمة الحقوق القومية من حديثه»!! اليس هذا تجنيا على التاريخ والحقيقة والواقع؟ فالحقوق القومية يا حضرة «المتابع» تتجسد في قضايا الحقوق والمساواة في الوطن – الارض، واللغة والمشاركة الفعلية في عملية التطور متعددة الجوانب وفي نيل حقوقها المدنية ايضا. والجماهير العربية لم تفقد الذاكرة بالنسبة لمن رفع ويرفع علمها في جميع هذه القضايا على ساحات الكفاح وليس فقط في منابر المناسبات دون ان يحرق جبينه في جبهة الوغى. كما اود ان ازود حضرة «المتابع» ببعض المعلومات على امل ان «يتابع» الواقع. ففي برنامج الجبهة لمعركة الانتخابات السابقة سنة ١٩٨٨ جاء (ص ١٧) الموضوع (٣) المعنون «الغاء سياسة التمييز والاضطهاد القومي حيال الجماهير العربية. في اسرائيل في كل المجالات» جاء:

«تشجب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التمييز القومي ضد الجماهير العربية، التي هي جزء من الشعب العربي الفلسطيني واقلية قومية في دولة اسرائيل. وتطالب بما يلي: الغاء كل القوانين والاجراءات التي تميز للأسوأ ضد الجماهير العربية، والاعتراف بالجماهير العربية اقلية قومية وضمان مساواة في الحقوق المدنية والقومية لها...»

فهل هذه مساواة في زراعة الخيار مثلا؟ ولنا كل الثقة بدرجة وعي جماهيرنا التي تدرك جيدا ومن تجربتها، ما هو الخيار!



مفين.. مفين.. «زروطتها»!

● بقلم: نبيه القاسم ●

● منذ تسلم الوزير مفين مهمته كمسؤول عن الشؤون العربية في الحكومة الحالية لم يهدأ له حال.. فهو في تنقل دائم من مكان الى آخر.. يُصافح هذا ويتبادل التحيات مع ذلك.. يجعص في خيمة الشيخ الفلاني من القبيلة البدوية الفلانية. وفي الغد يقف خاطبا بصوته القوي في هذه المدينة وبعدها في هذه القرية العربية او تلك.. ينثر الوعود ويوزع الهبات (طبعا الشفوية) ويعد بمستقبل قريب جميل، ويلح على وجوب المساواة بين كل المواطنين.. ويصرح انه طالب والح وصرخ، وان كل شيء سيكون على ما يرام.. فقط لننتظر ونرى..

ونحن من كاد الشيب يغزو مفارقنا تعودنا على امثال الوزير مفين وعرفنا الكثيرين قبله وقد نعرف الكثيرين بعده.. لكن ما يتميز به عن غيره انه مقتنع بقدرته على اقناع الغير بما يقول لهم من كلام.. فطريقة كلامه ووضوح تعبيره لا يدع الشك عنده في الذي يتوهمه.. حتى بات يعتقد – كما اعتقد – انه القادر الوحيد على تغيير العالم كله.. وليس بغريب انه الصديق الحميم للوزير ارئيل شارون..

لكن تصريحات الوزير مفين الاخيرة في معرض رده على خطاب عضو الكنيست صالح طريف حول وضع «القرى الدرزية» وخاصة «التعليم ومستواه المنخفض»، فاجأت الكثيرين.. ليس لقوة الحجة التي تضمنتها، ولا للخطة الحكيمة التي توهمها.. ولا للمسؤولية الكبيرة تجاه من يعتبرهم اخوته في السلاح والدم وهلمجرا.. وانما لتجاوز كل حدود المنطق والمعقول.. حيث صرح انه قدم اقتراحا لوزير المعارف بجعل «اللغة العبرية اللغة الرسمية بدلا من اللغة العربية في المدارس الدرزية ابتداء من بداية السنة الدراسية القادمة ٩٢/ ١٩٩٣»، معللا اقتراحه، بأن تدني مستوى التعليم في هذه المدارس يعود الى عدم اتقان الطلاب الدروز للغة العبرية..!!

عالم غريب حقا!!

وسؤالي للوزير المحب للعرب كلهم، على حد تصريحاته المتكررة، والمسؤول عنهم، في هذا الوقت الغريب حقا:

– اذا كان ما تقوله حقا ونتيجة لدراسة عميقة، لماذا لا يكون اقتراحك شاملا لكل المواطنين غير اليهود في الدولة اليهودية؟! اولا تعتقد انك بتخصيصك الدروز فقط، يثير عليك حفيظة اصدقائك من باقي الطوائف العربية..؟ الا يكفيهم التمييز في مخصصات التأمين الوطني، والخدمات العامة والميزانيات والخدمة العسكرية، الا يكفيهم كل ذلك لتحرمهم ايضا من «نعمة» اقتراحك هذا الذي يضمن لابنائهم الالتحاق بالجامعات الاسرائيلية وعدم مرط الاعصاب والجيوب بإرسال فلذات اكبادهم الى جامعات العالم الواسع بعد دمار البصرة في المعسكر الاشتراكي؟!

استغرب كثيرا كيف يصل الواحد الى اعلى مركز مسؤول ولا يكون عنده احساس بالتاريخ.. او – على اقل تقدير – لا يعي التطور التاريخي للشعوب.. واذا وعاه، فمن خلال رؤيته الضيقة جدا..

اقتراح الوزير مفين يذكرني بما فعله الفرنسيون في المغرب العربي حيث فرضوا اللغة الفرنسية على السكان وحرموا التداول بالعربية.. ومثل الفرنسيين فعل الانكليز وغيرهم ولكن الذي حدث عكس ما رغب به الفرنسيون والانكليز وغيرهم.. فقد ظلت اللغة العربية لغة الانسان العربي في كل موقع من الوطن العربي.. لأن اللغة ليست مجرد قناع يلبسه الواحد ويغيره كما يحلو له.. اللغة يا سيادة الوزير جزء لا يتجزأ من كيان الفرد وهويته وتراثه وقوميته ودينه وحياته.. ولغتنا العربية هي وجودنا، ماضينا وحاضرنا ومستقبلنا.. نحن نود ان نتقن كل اللغات واولها العبرية ولكن اضافة الى لغتنا القومية اللغة العربية.. واذا كنت بالفعل حريصا على رفع مستوى التعليم في القرى الدرزية فاعمل لدى المكاتب المختصة لتوفير الميزانيات والمساعدات وتهيئة الكوادر التعليمية الجيدة ووضع الانسان الملائم في المكان الملائم واسمح لخريجي الثانويات بالالتحاق بالجامعات بتحريرهم من الخدمة العسكرية المحطمة لكل واحد ثلاث سنوات من بداية شبابه، ليواصل تعليمه ويعمل على رفع مستوى اهله وعشيرته..

اقتراحك يا سيادة الوزير ليس حلا لواقع مؤلم.. لأنك تعلم ان الشاب الدرزي الذي يتخرج من الثانوية ويخدم في الجيش ثلاث سنوات تكون قدرته على النطق والكتابة باللغة العبرية اكثر من العربية ورغم ذلك النتائج معروفة.. فأسباب الفشل لا تمت لإتقان الطالب للغة العبرية ام عدم اتقانه.. فاللغة يكتسبها الطالب الجامعي خلال الفصل الاول من دراسته الجامعية مهما كان ضعيفا.. وهذا صحيح ليس بالنسبة للغة العبرية وانما لكل لغة في العالم.. وانا وغيري من الشباب والشابات العرب عندما التحقنا بالجامعات لم نكن نعرف تركيب العبارة الواحدة بشكلها الصحيح ولكن استطعنا خلال اشهر ان نضاهي الطلاب اليهود ونتفوق عليهم.. والأمر صحيح الآن ايضا بالنسبة لكل الطلاب غير اليهود في الجامعات الاسرائيلية.

شكرا لك يا سيادة الوزير مفين على اهتمامك الزائد بأبناء الطائفة الدرزية في البلاد.. شكرا على رغبتك في رفع مستوانا التعليمي وتهيئة ابواب الجامعات للراغبين منا..!! شكرا لك.. وارجوك دعنا وشأننا..

فاجعص كما يحلو لك.. وانثر الوعود كما تريد.. وتجول في طول قرانا ومدننا وعرضها.. واحضن هذا وصافح ذاك..

ولكن دعنا وشأننا..

يكفينا يا سيادة الوزير ما فعله غيرك بنا..

يكفينا ان تعرضنا لتزوير تاريخنا.. ومسخ قوميتنا واحلال اخرى بدلا منها.. ومصادرة اراضينا.. وتهويد انبيائنا والغاء اعيادنا وتجنيد ابنائنا وخلق المستفيدين الانتهازيين بيننا وتشويه صورتنا في الداخل والخارج بتصوير الافلام ونشر الكتب عنا..

يكفينا يا سيادة الوزير.. فلم يبق لنا ما نعتز به ونفاخر به غيرنا من اشقائنا العرب غير لغتنا العربية.. ونطقنا القوي الواضح للضاد العربية والقاف العربية والدال العربية.. فابقها لنا ليبقك الله ذخرا لحكومتك وشعبك واصدقائك وحتى مبغضيك..

المؤتمر الـ - ٦ للحزب الشيوعي اللبناني:

تجدد سياسي وفكري من خلال التمسك بالثوابت الجوهرية

*** الرأسمالية لا يمكن ان تكون قدر الشعب والانسانية.. وانهيار الصيغة السابقة للاشتراكية لا يعني انهيارا للاشتراكية كمبادئ ومُثل.. والاشتراكية تظل الحل الافضل لمشاكل المجتمع الانساني * صيغة اكثر انفتاحا للتحالفات * الفكر والتراث والعادات والتقاليد محط احترام كامل، مع التصدي للفكر الطائفي بكل الوسائل * الحزب يتمسك باسمه الشيوعي * جورج حاوي امينا عاما وفاروق دحروج نائبا للامين العام * انتخاب سهى بشارة، الاسيرة في سجون اسرائيل بتهمة محاولة اغتيال انطوان لحد، عضوا في اللجنة المركزية ***

■ بحضور سياسي ودبلوماسي واعلامي كثيف، انعقد المؤتمر الوطني السادس للحزب الشيوعي اللبناني في بيروت، في الفترة الواقعة بين ٩ و ١٢ كانون الثاني الماضي بحضور ٣٢٩ من اصل ٣٩٧ مندوبا يمثلون المحافظات والقطاعات والفراكسيونات والفروع المختلفة لاجهزة الحزب. وكان في مقدمة الحضور في الجلسة الافتتاحية ممثلان عن رئيس المجلس النيابي ورئيس الوزراء. والعديد من الوزراء، والنواب، وقيادات الاحزاب والقوى اللبنانية المختلفة، وممثلون عن فصائل الثورة الفلسطينية في بيروت.

وفي اليوم الافتتاحي الاول، القيت كلمات باسم القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريا، وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي، وحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، وحزب الكتائب اللبنانية، والثورة الفلسطينية، اضافة الى العديد من الكلمات ركز معظمها على استمرار وبقاء الخيار الاشتراكي.

وجرى نقاش واسع ابتداء من صباح اليوم التالي للقضايا التنظيمية والفكرية والسياسية والاقتصادية الواردة في الوثائق الاساسية المطروحة للنقاش، من خلال تخصيص جلسات لمداخلات المؤتمرات والمناطق والقطاعات، واخرى للمداخلات الفردية. وتضمنت هذه المداخلات ملاحظات نقدية حول مجمل اوضاع الحزب والبلد والمنطقة. في هذه المرحلة. وختم المؤتمر اعماله، يوم الاحد ١/١٢، بانتخاب هيئاته القيادية.

●● الموقف من الوضع في لبنان

وكان جورج حاوي قد تلا في بداية الجلسة الافتتاحية للمؤتمر موجز الوثيقة البرنامجية والتنظيمية والفكرية.

وقد حدد الحزب، انطلاقا من تحالفاته الداخلية والعربية والدولية، موقعه في الحرب الاهلية في لبنان من خلال ادراكه مدى التناقض وعدم الانسجام بين قوى وفصائل هذا التحالف، في مواجهة المشروع الطائفي التقسيمي الذي سلكته القوى المرتبطة به.

هذا التمايز بين مواقف قوى التحالف وقوى المشروع الطائفي كان يتمحور حول المواقف من:

١ - الاحتلال والمقاومة.

٢ - المنحى الطائفي في الصراع.

٣ - الهوية العربية للبنان.

٤ - حل الازمة اللبنانية وكيفية انهاء الحرب.

٥ - القضايا الاقتصادية والاجتماعية.

وعن «اتفاقية الطائف» رأت الوثيقة ان الحزب سارع مع انتشار السلطة الشرعية في بيروت الكبرى الى تحديد موقف من هذا الاتفاق لكنه اصطدم بثلاثة احتمالات: الاول ان يكون هذا الاتفاق مجرد محطة يتحقق فيها «توازن طائفي» يقود الى استبدال هيمنة طائفية معينة بأخرى من ذات النوع، والثاني ان تتحول الجمهورية الثانية الى نسخة عن الجمهورية الاولى، والثالث ان يصبح الاتفاق محطة لعملية طويلة يستعيد فيها الوطن وحدته. وعلى الرغم من تمنيات الحزب بنجاح الاحتمال الثالث، الا ان الامور تتجه وفق الاحتمالين الاول والثاني، الامر الذي سيحدث خللا خطيرا من خلال جملة عناصر، حددتها الوثيقة بأحد عشر بندا، تركزت على الخلاف على الصلاحيات والوظائف، وتجاوز الدستور، والتعثر في بناء الجيش، وعدم حل قضية المخطوفين، وعدم معالجة الانهيار الاقتصادي والاجتماعي والتربوي. وتعطي الوثيقة رؤية مستقبلية انطلاقا من الوضع الراهن. فتعتبر ان التوازن سيختل حتما، وان مسار الطائف سيقع في احد الاتجاهين، اما الى الوراء، واما الى الامام.

وترى الوثيقة برنامج التغيير الذي يعرضه الحزب يتمحور حول اربع قضايا اساسية.

● اولا: تثبيت السلم الاهلي من خلال المصالحة الوطنية، ومعالجة الازمة الاجتماعية ومسألة المهجرين والمخطوفين.. الخ بهدف نزع عناصر التأزم.

● ثانيا: القضية الوطنية وضرورة استنادها الى تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي، والدفاع عن الاستقلال وعن السيادة الوطنية للدولة، والتأكيد على تلازم استقلال لبنان وسيادته الوطنية مع انتمائه القومي.

● ثالثا: اشاعة الدمقراطية من خلال الغاء الطائفية السياسية واعلان الحريات العامة واقامة المجتمع المدني الذي من شروطه تحرير المواطن من كل اشكال القهر.

● رابعا: ايلاء قضية التقدم والعدالة الاجتماعية الاعتبار الكافي، من خلال خطة عاجلة لمعالجة قضية الاجور وتأمين الخدمات العامة، ومعالجة المشاكل التربوية والصحية.

وعن مسألة الاعمار، رأت الوثيقة ان هذه المسألة لا تعني اعادة البناء او انها مسألة تهم الحكم وحده وممثلي الطوائف، بل انها قضية تعني الشعب اللبناني. وفي هذا الاطار، يجب الا تقتصر عملية الاعمار على منطقة دون اخرى.

اما في المدى المتوسط فان النضال من اجل العدالة الاجتماعية يطرح شعار الميثاق الاقتصادي - الاجتماعي وتصفية اثار الحرب المدمرة وكل الصراعات التي قسمت البلاد وانهكتها.

واظهرت الوثيقة ان الحزب اخذ بالاستشهاد بالتراث الفكري - لمؤسسي الاشتراكية العلمية وبكل تراث الفكر الثوري في العالم، وبالتراث التقدمي للبشرية، معتبرا ان الرأسمالية لا يمكن ان تكون قدر الشعب والانسانية.

كما جدد تمسكه بالاشتراكية واسترشد في نظرته الى الاشتراكية بالاشتراكية العلمية (الماركسية)، مع الجهد في تحريرها من كل ما اثبتت الحياة بطلانه.

ويؤكد الحزب سعيه لان يصل الى صوغ اسس اكثر تكاملا في المستقبل لنظرية حول الاشتراكية الملائمة لظروفه اللبنانية والعربية وان اشتراكيته غير تلك التجربة الفاشلة التي شهدنا انهيارها في الاتحاد السوفييتي وشرق اوروبا.

● ففي المجال الاقتصادي، لا يعتبر التأميم الشكل الوحيد ولا الاساسي للملكية الاجتماعية.

● وفي المجال السياسي، ينطلق مفهومه للاشتراكية من تلازمها مع الدمقراطية بكل معانيها.

● وفي المجال الوطني سينصب جهد الحزب على دراسة وفهم واستنتاج العوامل الموضوعية والذاتية لنمو العملية الثورية في الظروف الملموسة.

● وفي مجال البناء القومي، فسيكون الفكر والتراث والعادات والتقاليد محط احترام كامل، مع التصدي للفكر الطائفي بكل الوسائل.

● وفي مجال البناء السياسي، يكرر الحزب رفضه لكل صيغ التسلط، بما في ذلك التسلط الحزبي، مع احترام التعددية وضمان تداول السلطة. ومن اجل حزب وطني دمقراطي اشتراكي لبناني، يرى الحزب ان الانفتاح على القوى المختلفة يجعل الحزب حزب الطبقة العاملة بواقعها اللبناني الملموس وحزب الكادحين في المدينة والريف وحزب المنتجين والمثقفين والاكثرية الساحقة من الشعب الذي يناضل ضد كبار الرأسماليين المرتبطين برأس المال الاجنبي. واذا كان الحزب يعترف بعدم استطاعته القيام منفردا بتأطير العمل الوطني والجماهيري، الا انه يدرك ان هذه المهمة ليست مجرد قرار ذاتي، بل عملية تحول تاريخي ستتم وسط صعوبات وبوتائر طويلة المدى.

وفي ما يخص التحالفات، تقول الوثيقة ان الاساس في التحالف سيظل بالنسبة للحزب مدى الالتقاء، الكلي او الجزئي، حول قضايا السيادة الوطنية والدمقراطية والتقدم، والعدالة الاجتماعية، وانه سيواصل نهجه العام للتحالف والتعاون مع الحزب التقدمي الاشتراكي وكل القوى والتنظيمات السياسية على اساس اوسع انفتاح سياسي ومرونة اكبر ومع اية قوة او حزب على قاعدة المواقف من العدو المشترك والقضايا الوطنية والمصلحة المتبادلة والنفع المشترك وليس العطاء الوحيد الجانب.

●● الوضع التنظيمي الداخلي

وترى الوثيقة ان مسألة الدمقراطية في الحزب وعلاقتها بالمركزية تشكل لب المسألة التنظيمية والقضية الاساس في بناء الحزب، وان الصيغة التي كان يستند اليها الحزب كانت صيغة غير دمقراطية، وان اولى مقومات الدمقراطية هي تعديل جذري على المركزية الدمقراطية كما كانت مفهومة في الحركة الشيوعية العالمية.

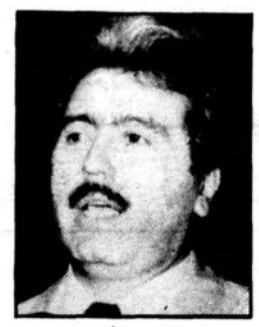
ان الحل، كما يراه الحزب يكمن في السير باتجاه صيغة يصبح فيها الحزب وسط الشعب لا فوقه ويصبح فيها مؤتمر الحزب هو الهيئة الاساسية فعلا، وتحتل اللجنة المركزية دورها القيادي الاساسي لكونها المنتخبة من المؤتمر.

اما الهيكلية الجديدة لبناء الحزب، فقد اوصى المؤتمر باعادة بحثها في اللجنة المركزية المقبلة وطرحها على قواعد الحزب مع اقتراحات بتعديلات على النظام الداخلي يجري بحثها واقرارها في «كونفرنس تنظيمي» اخر يعقد بعد عام كحد اقصى.

●● ورشة التحضيرات قبل المؤتمر

كانت اللجنة المركزية للحزب قد اجتمعت في نهاية شهر ايار ١٩٩٠ واقرت البدء في التحضير للمؤتمر الوطني السادس، وبدأت في ٢٦ شباط ١٩٩١ ما يمكن تسميته بورشة التحضير التي استمرت حتى تاريخ انعقاد المؤتمر. وعليه، وبعد انقضاء مدة خمس سنوات على انعقاد المؤتمر الوطني الخامس، يعتبر ان المؤتمر الوطني السادس انعقد في دورة عادية، وهو في الوقت نفسه مؤتمر استثنائي نظرا لاهمية القضايا التي يطرحها والظروف التي ينعقد فيها. انطلاقا من هذا جرت عملية التحضير وفق مراحل ثلاث:

● المرحلة الاولى: عقد خلالها ٥٤ اجتماعا حضرها اكثر من ١١٠٠ عضو، وذلك باشراف ومتابعة اللجنة المركزية، وشملت الكوادر الرئيسية في جميع المحافظات والقطاعات في لبنان، واستمرت اجتماعاتها حتى ١٩٩١/٥/٢٣. وجرى فيها عرض مشروع الوثيقة البرنامجية الفكرية والسياسية التنظيمية.



* جورج حاوي *

● المرحلة الثانية: وهي مرحلة انعقاد المؤتمرات التحضيرية وفق مسارين:

١ - المؤتمرات القاعدية في المحافظات لمناقشة الوثيقة البرنامجية في فروع الحزب ومنظماته القاعدية. وجرت فيها مناقشة الوثيقة البرنامجية ومشروع الميثاق وموجز التقرير التقييمي السياسي التنظيمي ما بين المؤتمرين.

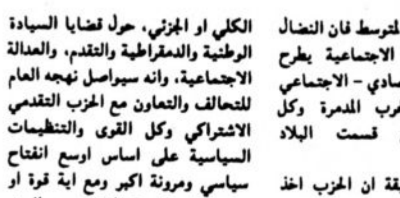
وعلى اساس النقاشات التي جرت، تم انتخاب مندوبين الى المؤتمر الوطني الحالي للحزب وفق القواعد والاساس والاعداد التي اقرتها اللجنة المركزية، اي مندوب لكل ٤٤ شيوعيا في القاعدة. وحددت عدد المندوبين الذين سينتخبهم مؤتمر المحافظة المعنية على اساس تقديري لعدد اعضاء الحزب في اطار رقعة المؤتمر، حيث بلغ عددهم ١٨٣ عضوا.

● المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة انعقدت مؤتمرات القطاعات المركزية، والتي اقرت اللجنة المركزية انعقادها، وعددها ٩ قطاعات مركزية كالشباب والنساء والاعلام الخ.

كما حددت اللجنة المركزية عدد المندوبين الذين سينتخبون الى المؤتمر، وعددهم ١٠١ عضو، اضافة الى انتخاب ثلاثة اسرى في سجون الاحتلال. وبذلك اصبح العدد للمندوبين المنتخبين ٢٨٧ (١٨٣ + ١٠١ + ٣ = ٢٨٧).

وبعد انجاز كافة المؤتمرات التحضيرية، اقرت اللجنة المركزية تعيين ٦٢ عضوا كمندوبين يتمتعون بكامل حقوق العضوية وذلك استنادا الى المادة ٣٤ من النظام الداخلي التي تعطيها الحق في ذلك. وبذلك اصبح العدد ٣٤٩ عضوا. واقرت اللجنة المركزية ايضا اعتماد اعضائها واعضاء لجنتي الرقابة الذين لم يترشحوا في مؤتمرات محافظاتهم، او قطاعاتهم او الذين سقطوا في هذه المؤتمرات اعضاء مراقبين في المؤتمر الوطني، ويبلغ عددهم ١٧ عضوا مراقبا. كما اعتبرت اللجنة المركزية كافة الاعضاء الذين فازوا كمرشحين للهيئات القيادية المركزية كمندوبين مراقبين وعددهم ٣١ عضوا، وبذلك يصبح العدد النهائي هو ٣٩٧.

وبعد ان تأكدت لجنة التفاويض من صحة تفويض المندوبين من منظماتهم المختلفة، وبعد الاطلاع على اللوائح وعلى محاضر المؤتمرات اعلنت شرعية انعقاد المؤتمر الوطني السادس.



* سهى بشارة *

وفي اليوم الاخير، لجلساته انعقد المؤتمر في جلسة مغلقة من اجل انتخاب هيئاته القيادية المركزية حيث انتخب لجنة مركزية من ٤٩ عضوا وكان الشرط الاساسي لفوز المرشح حصوله على الأغلبية النسبية (النصف + ١) من اصوات الحضور في الدورتين الاولى والثانية. اما في الدورة الثالثة فبالاكثرية. والانتخابات التي جرت وفق دورات ثلاث اعطت النتائج التالية:

في الدورة الاولى فاز ٣٦ عضوا وفي الثانية ٨ اعضاء، وفي الثالثة ٥ اعضاء، كما انتخب المؤتمر الاسيرة سهى بشارة (اسيرة في سجون اسرائيل بعد ان حاولت اغتيال العميل انطوان لحد) والمخطوف محي الدين حشيشو عضوين في الجنة المركزية بالاجماع.

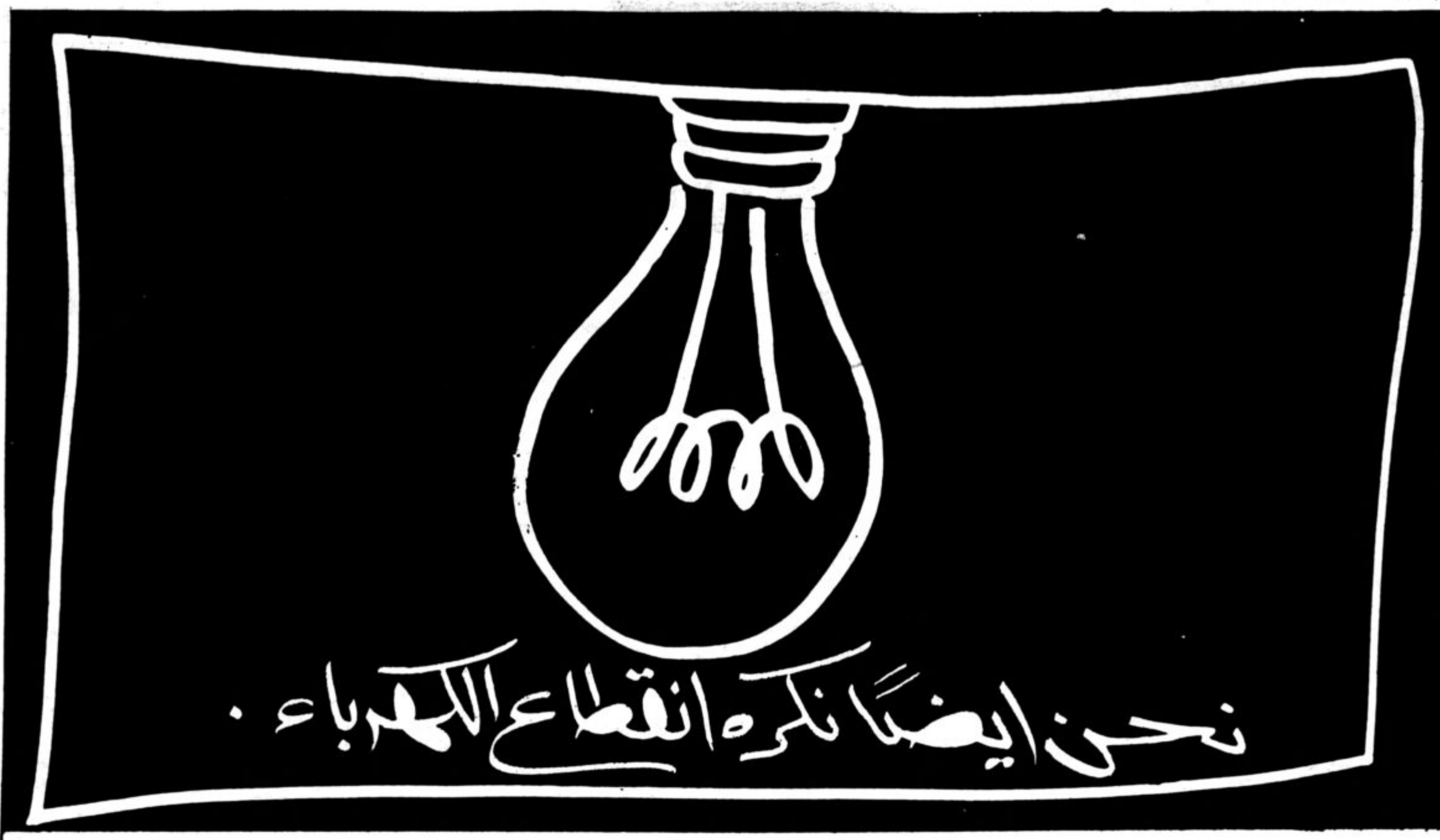
كما انتخب المؤتمر ايضا لجنة الرقابة المركزية وفاز فيها ثلاثة اعضاء، في الدورة الاولى وعضوان في الدورة الثانية وعضو واحد في الدورة الثالثة. وبعد ان اجتمعت هذه اللجنة عقب انتخابها انتخبت جورج البطل رئيسا لها. كما تم انتخاب لجنة الرقابة المالية المركزية، حيث فاز ثلاثة اعضاء، في الدورة الاولى وواحد في الدورة الثانية.

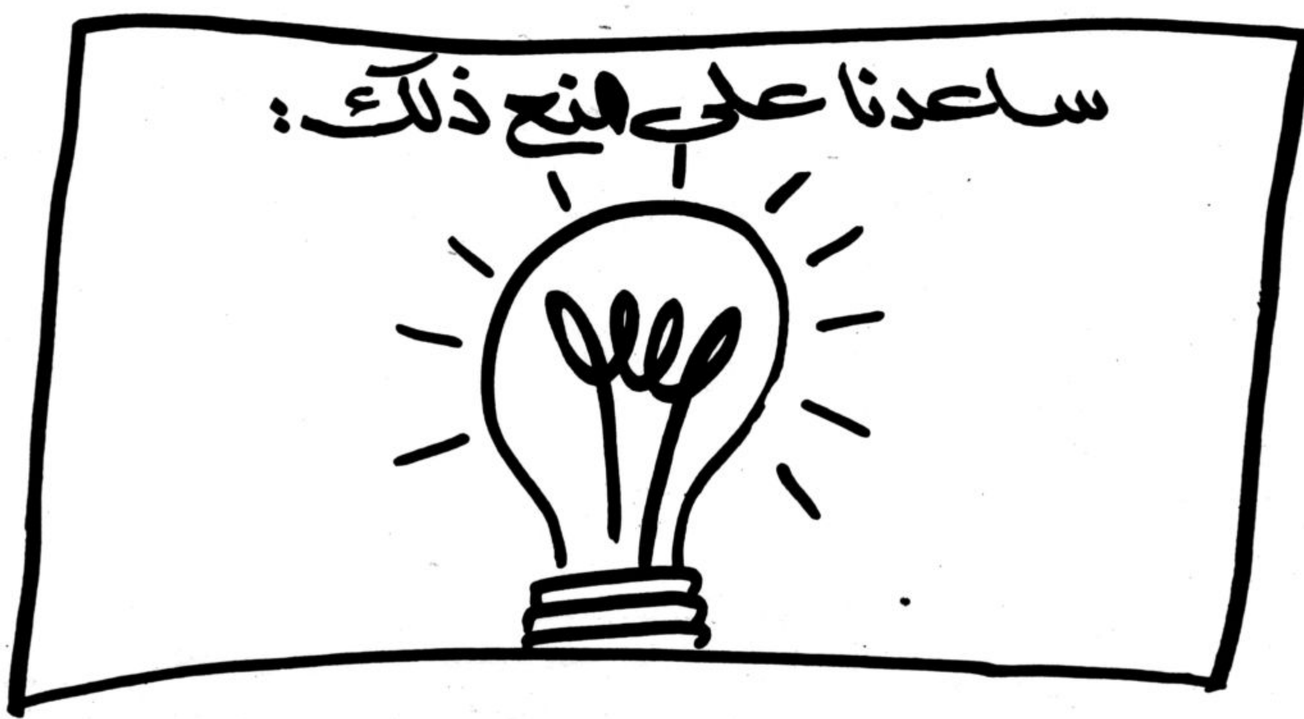
بعدها، انعقدت اللجنة المركزية بكامل اعضائها وانتخبت جورج حاوي امينا عاما بالاجماع، كما انتخبت فاروق دحروج نائبا للامين العام بالاجماع ايضا.

كما تم انتخاب (١٦) عضوا اخر في المكتب السياسي من بين ٢٨ مرشحا بالاقتراع السري، حيث فاز كل من: نديم عبد الصمد، كريم مروة، سعد الله مزرعاني، محمود الواوي، حنا صالح، الياس عطا الله، حسين قاسم، حسين حمدان، جوزيف ابو عقل، يوسف مرتضى، خالد المصري، د. سناء ابو شقرا، مصطفى احمد، نديم علاء الدين، سمير سعد، ماري الدبس.

وكان المؤتمر قد اقر الاحتفاظ باسمه، بالرغم من الميل الواسع، عشية المؤتمر، والتوقعات بأن يعود الى الاسم القديم وهو حزب الشعب.

(عن مجلة «الحرية» ١٩٩٢/١/١٩)





- لاتشغّل أجهزة كثيرة في آن واحد
- "وزع" إستعمال أجهزة الكهرباء على مدى ساعات اليوم
- إستدع كهربائي ليركّب أمّان أوتوماتيكي رئيسي

شكرا
شركة الكهرباء
חברת החשמל

لتلقي (لاستلام) مادة اعلامية مجانا لبيتك اتصل لخدمة «ميداع زوريم» («معلومات سيالة»)
التابعة لشركة الكهرباء هاتف : ١٧٧٠٢٢١١٣٣ (٢٤ ساعه يوميا)

في ظل الحصار العسكري المشدد:

استمرار عمليات البحث والمداهمة والاعتقال في جنين وبلداتها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - واصلت سلطات الاحتلال امس نشاطاتها واعمال التمشيط والاعتقالات في مدينة جنين وعدد من بلداتها في ظل الحصار العسكري المشدد على المنطقة بأكملها، في محاولة لاعتقال افراد المجموعة الفلسطينية التي نفذت عملية مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين فجر السبت الماضي.

وتشترك اعداد كبيرة من جنود الاحتلال في عمليات البحث والتمشيط الواسعة النطاق في الجبال والحقول والقرى وبلدات جنين واعتقلت قوات الاحتلال حتى صباح امس، نحو ٧٠ فلسطينيا على ذمة التحقيق.

وذكرت انباء جنين ان جنود الاحتلال اقتحموا عدة احياء في جنين مساء امس الاول. وقاموا بتصوير حي الصوحة، بواسطة كاميرات فوتوغرافية وفيديو وداهموا عدة منازل بغرض اعتقال شبان مطاردين. وقامت قوات اخرى باقتحام الحي الشرقي، وداهمت عشرات المنازل وفتشتها بدقة وانهالوا بالضرب المبرح على سكانها واستمرت عمليات المداهمة حتى ساعة متأخرة من الليل.

وفرضت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول على بلدة عرابة وقرية كفر راعي وشرعت قوات عسكرية بمساندة مروحيات عسكرية بمداهمة البلدتين واقتحموا المنازل وحطموا محتويات عدد منها. واعتقلوا مجموعة من الشبان.

واندلعت صدامات في بلدة قباطية اثر مداهمة الجنود العديد من المنازل التي شملت مثلث الشهداء، حيث داهم الجنود في اعقابها عدة منازل واعتقلوا عدة شبان عرف منهم طلال فايز نزال (١٨ عاما).

ومن جهة اخرى القيت مساء امس الاول زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية كانت تقوم باعمال الدورية وسط قرية دير استيا، وانفجرت الزجاجة، واشتعلت على الارض وهاجم الاهالي الدورية ورشقوها بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار.

واقتحم جنود الاحتلال القرية واجبروا المواطنين من سن ١٥ - ٥٠ على التجمع في ساحة القرية وذلك لمدة ثلاث ساعات.

واستمر فرض الحظر على مخيم نور شمس قرب طولكرم الذي كانت قد فرضته مساء امس الاول في اعقاب وقوع صدامات بين الشبان والمستوطنين الذين اطلقوا النار باتجاه الشبان الذين اغلقوا شارع طولكرم - نابلس المار بمحاذاة المخيم، وهاجموا سيارات المستوطنين بالحجارة.

وفي قرية بيت ليد شرق طولكرم اجبرت قوات الاحتلال المواطنين في القرية على ازالة المظاهر الوطنية خلال حظر التجول الذي فرضته على القرية بعد ظهر امس لمدة ثلاث ساعات.

وواصلت سلطات الاحتلال صباح امس فرض حظر التجول على مخيم عسكر الجديد في اعقاب اطلاق اعيرة نارية باتجاه دورية عسكرية الليلة الماضية وكان جنود الاحتلال قد احتجزوا عشرات المواطنين داخل مسجد المخيم حتى الساعة التاسعة من الليلة الماضية واعتقلوا الشيخ جمال (٣٠ عاما) والشاب عامر قرطلة (١٩ عاما).

ووجهت سلطات الاحتلال تهديدا الى سكان سلفيت باتخاذ اجراءات قمعية ضدهم في حالة عدم توقف فعاليات الانتفاضة ضد قوات الاحتلال وقام الجنود باقتحام عشرات المنازل مساء امس الاول واحتجزوا عددا من الشبان في مقر الادارة المدنية حتى ساعات فجر امس.

وجرت صباح امس مواجهات في طريق جامعة النجاح الوطنية بين الشبان وقوات الاحتلال حيث اشعل الشبان النار في الاطارات ورشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة.

وشهدت مدينتي رام الله والبيرة، صباح امس، تواجدا عسكريا مكثفا وجابت دوريات الاحتلال في الشوارع والاسواق العامة واعتلى الجنود اسطح البنايات العالية لمراقبة تحركات المواطنين المارة.

وليلة امس داهم جنود الاحتلال قرية بيت ريما، واقتحموا عدة منازل واجبروا سكانها على الخروج وازالة المظاهر الوطنية.

واقامت قوات الاحتلال منذ ساعات فجر امس حواجز عسكرية على مداخل مدينة الخليل ومنع الجنود السيارات القادمة من القرى والمخيمات المجاورة من دخول الخليل، كما قام الجنود بايقاف سيارات العمال الفلسطينيين المتجهة الى داخل الخط الاخضر وفتشوها بدقة.

وفي حي الحاووز هاجم شبان الانتفاضة صباح امس حافلة للمستوطنين مما ادى الى تحطيم زجاجها الخلفي، فرد المستوطنون وقوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز وداهموا عدة منازل وفتشوها وحققوا مع سكانها.

واقتحمت قوة عسكرية ليلة امس مخيم العروب فتصدى لها شبان الانتفاضة بالحجارة، واطلق الجنود الذخيرة الحية وقنابل الغاز، وطاردوا الشبان واستمرت المواجهات مع قوات الاحتلال نحو ساعة من الزمن.

مجموعة «الفهد الاسود» تعلن مسؤوليتها عن قتل الجنود

«خمسة افراد راقبوا المنطقة عشر ساعات.. بعدها اقتحم ثلاثة منهم الخيمة وقتلوا الجنود وهم نيام»

● القدس - اعلنت مجموعة «الفهد الاسود» التابعة لحركة فتح امس (الاثنين) مسؤوليتها عن الهجوم على معسكر الجيش في غلعاد (شمال شرق تل ابيب) ليل الجمعة/ السبت الماضي الذي ادى الى مقتل ثلاثة جنود وجرح رابع.

وقال بيان حمل توقيع المجموعة وكتب بخط اليد، ووزع امس في منطقة جنين ان مجموعات الفهد الاسود، فرقة مهدي ابي الحسن، قامت بتنفيذ العملية».

واوضح البيان ان العملية جرت في «المنطقة رقم ٨٠ القريبة من ام الفحم، وهي قاعدة عسكرية» واضاف ان مجموعة من خمسة افراد قامت بمراقبة المنطقة «طوال عشر ساعات حيث تأكدوا ان الوقت قد حان، وبدأوا اقتحام القاعدة، وفتحوا ثغرة في الاسلاك الشائكة».

واضاف ان مهدي ابا الحسن «كان خطط للعملية ولكنه لسوء حظه اغتيل على يد فرقة خاصة اسرائيلية» وتابع ان خمسة «ثائرين» شاركوا في تنفيذ العملية، ثلاثة دخلوا الخيمة واثنان انتظرا «للمراقبة مزودين باسلحة رشاشة».

وقال ان الثلاثة «اقتحموا» خيمة من خيام المعسكر «تواجد فيها اربعة جنود نيام برتب عالية، فجمعوا اسلحتهم اولا (ثلاث بنادق ام ١٦ وبندقية جليلي اسرائيلية) وقاموا بقتلهم مستخدمين السلاح الابيض.

وذكر البيان كذلك اعمار الثلاثة الذين شاركوا في العملية وهم في السابعة عشرة والثالثة والعشرين والثلاثين وقال ان «القتيل الاول تلقى ضربة قاتلة من ابن السبعة عشر عاما ففتح رأسه ووجهه، والقتيل الثاني تلقى ضربة في الرأس والقلب من الثائر ابن الثلاثة والعشرين عاما وقتل الثالث بضربة مجرفة في رقبته، واما الجريح فتعرض لضربة في رأسه وخنجر في صدره».

وذكر البيان ان المجموعة خرجت من «القاعدة وهي شلال دم من دون صعاب ومن دون اطلاق رصاصة واحدة، وهم يحملون معهم الاسلحة المصادرة، وبعض نقاط الدم على ملابسهم».

وكانت مصادر استخباراتية في جهاز الـ «شباك» حملت في اعقاب الحادث مجموعة «الفهد الاسود» مسؤولية الحادث.

وكان مسؤول في الشرطة اعلن امس الاول (الاحد) ان مهاجمي المعسكر ساروا ثمانية كيلومترات بدون ان يتم اكتشافهم بعد تنفيذ العملية.

تفجير سيارة احد مسؤولي «فتح» في صيدا وهو بداخلها

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - علم من مصادر المستشفيات ان مسؤولا سياسيا في حركة «فتح»، الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية، عاطف ابو شقرا، كان قبيل ظهر امس (الاثنين) ضحية اعتداء بالمتفجرات في صيدا عاصمة لبنان الجنوبي ووصف وضعه بانه ميئوس منه.

وقالت الشرطة ان قنبلة كانت موضوعة في سيارته انفجرت، بينما كان ابو شقرا يتجول فيها قرب مخيم عين الحلوة حيث قتل اربعة مدنيين وجرح عشرة اخرون في غارة اسرائيلية ليل السبت/ الاحد.

ولم يعط اي ايضاح لهذا الاعتداء من مصادر فلسطينية ولم يقم اي طرف بتبنيه. واستبعدت المصادر الفلسطينية احتمال ان يكون ذلك تصفيات حسابات بين فصائل متنافسة، وخصوصا بين مؤيدي عرفات والاسلاميين الموالين لايران.

ويذكر ان مسؤولين آخرين في «فتح» اغتيلا منذ الخامس من كانون الثاني في صيدا التي تضم اكبر تجمع فلسطيني في لبنان (٥٠ الف لاجئ).

عرفات: الفلسطينيون يفخرون بوجود عدد من اليهود الاسرائيليين في حركة التحرر الفلسطينية

● «بعض القادة العرب وافقوا على النقاش مع اسرائيل لكنهم يرفضون التحدث الى بعضهم البعض ●

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - نفى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، مجددا، ان يكون هاجم اليهود، وقال ان الفلسطينيين «يفخرون بوجود عدد من اليهود الاسرائيليين في حركة التحرر الفلسطينية» وذلك في مقابلة نشرتها امس (الاثنين) صحيفة «ميديست ميرور» اللندنية التي وزعت في نيقوسيا.

من جهة اخرى اشتكى عرفات لغياب التنسيق العربي بالنسبة الى عملية السلام في الشرق الاوسط، معربا عن ارتياحه للتعهد السعودي الاخير ان «أي تعاون مع اسرائيل لن يرى النور قبل الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة».

وعن الجدل بشأن تسجيل بثته محطة «سي.ان.ان» الامريكية التلفزيونية ونسبت اليه فيه اقوالا معادية للسامية، اعتبر عرفات ان الامر يتعلق بـ «الحملة التي تشنها القوى الصهيونية في اوروبا والولايات المتحدة». واضاف ان هذا الجدل «لم يتسبب لي بالاذى، لكن لا بد وان يكون مزعجا بالنسبة الى الحكومة الفرنسية التي انتهكت سيادتها في هذه القضية».

من جهة اخرى حمل عرفات اسرائيل مسؤولية التباطؤ في مفاوضات السلام واتهم «اللوبي الاسرائيلي في واشنطن الذي ينتمي اليه بعض اعضاء الادارة الامريكية بانه يؤيد الليكود» الذي يتزعمه رئيس الحكومة، اسحق شمير.

وفي ما يتصل بالعلاقات المشوشة بين منظمة التحرير ودول الخليج منذ الاجتياح العراقي للكويت قال عرفات ان «مراسلاته مع العاهل السعودي الملك فهد لم تتوقف يوما». غير انه عبر عن دهشته لان «بعض القادة العرب وافقوا على النقاش مع اسرائيل لكنهم يرفضون التحدث الى بعضهم البعض».

شايكي ايرز:
التيار الديني يسيطر على ٣٥٪ من الشارع السياسي الفلسطيني!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الادارة المدنية السابق، في سلطة الاحتلال، شايكي ايرز، ان قوة التيار الديني في الشارع السياسي الفلسطيني تبلغ، حسب التقديرات الاسرائيلية، ٣٥٪ فيما يسيطر التيار الوطني بمختلف فصائله على ٦٥٪.

وجاء ذلك خلال يومين دراسيين عقدا في بيت بيرل وشارك فيه اضافة الى ايرز الاستاذ مفيد صيداوي وغيره.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٨ شباط ١٩٩٢ الصفحة ١٢

دائرة الاشغال العامة تخطط لفتح شارع قطري في اراضي المدينتين

٣٨٠٠ دونم من الطيرة والطيبة مهددة بالمصادرة والشلل

● مصادرة ..٧ دونم للشارع وشل ..٢١ دونم لخطوط الارتداد من جانبي الشارع و...١ دونم لخدمة ثلاث خطوط كهرباء مركزية ● رئيس بلدية الطيرة يطالب بتعويض السكان عن ارضهم بمبادلتهم بارض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل ●

● الطيرة – لمراسلنا – تكشفت تفاصيل رهيبة عن مخطط شق شارع قطري جديد يربط البلاد من رأس الناقورة الى ايلات عن الاضرار الفادحة التي تصيب مدينتي الطيرة والطيبة وما تلحقه من مصادرات وشلل لحوالي ..٣٨ دونم مما تبقى من اراضي المدينتين الزراعية.

ففي الاجتماع الذي دعت اليه بلدية الطيرة وحضره المخطط المخول من دائرة الاشغال العامة، المهندس دان غرونر، وبين بلدية الطيرة، وعقد يوم الاحد امس الاول في دار البلدية – تبين ان المشروع، الذي يحمل اسم الشارع رقم ٦ سوف يمر بالقرب من خط السكة الحديدية الانتدابي – سوف يصادر او يشل مساحة من الاراضي على عرض نصف كيلو متر موزعة على النحو التالي: ..١ متر للشارع و.١٥ متر خط ارتداد لكهرباء من كلا الطرفين.. اي ما مجموعه حوالي ..٣٨ دونم على امتداد اراضي الطيرة والطيبة التي يمر فيها الشارع (حوالي ٧ كم).

في بداية الجلسة، التي حضرها من الطيرة كل من رئيس البلدية، طارق عبد الحي وموظفي لجنة التنظيم ومهندسي الطيرة – استمع الحضور الى شرح واف عن المخطط المعد للشارع المذكور في المنطقة، بحسب الخارطة القطرية للشارع التي تحمل رقم (...٣١). ومن الشرح تبين ان الشارع الحالي الذي يربط الطيرة بالشارع الانتدابي طولكرم – قلقيلية (اي المدخل الشرقي) سوف يلغى وينتهي عند خط السكة الحديدية. ومقابل هذه الطريق سوف تتم مصادرة اراض في المنطقة الشمالية من المدينة لشق شارع جديد يرتبط بالشارع رقم ٦ قرب مفرق مستوطنة تسور ناتان.

علما بان هذا الشارع البديل خطط بدون الاخذ بالاعتبار الخارطة الهيكلية الجديدة للطيرة. علاوة عن ان الشارع الجديد قد يمر فوق بيوت قائمة. كما ان شق هذا الشارع قد يمس تطوير انتشار المدينة ويحد من توسعها اللاحق ويضر بصورة مباشرة بالمنطقة الصناعية المصادقة التي ستصبح بدون مدخل مباشر، مما يضطر الناس الى المرور في دورة طويلة جدا وكأن المنطقة غير تابعة للطيرة.

وعلى ضوء ذلك قدم رئيس البلدية والمهندسون وغيرهم ممن حضر اللقاء عددا من اقتراحات التعديل – المطالب – التي كان ابرزها:

* مطالبة رئيس بلدية الطيرة تعويض اصحاب الاراضي التي يشملها المشروع عن طريق مبادلتهم باراض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل * المطالبة بتقليص الارتداد الى ١٥ – ٣٠ مترا بدلا من ..٤ متر * عدم اغلاق الشارع الرئيسي (رقم ٥٥٤) الذي يربط الطيرة بالشارع الانتدابي طولكرم – قلقيلية (رقم ٤٤٤). وذلك عن طريق بناء جسر تحت الشارع القطري * ان يأخذ المخطط بالاعتبار الخارطة الهيكلية في الطيرة وحاجة تطوير المدينة لاحقا * تخطيط مداخل للاراضي الزراعية من الشارع المذكور (رقم ٦) الذي يغلق الطرق الزراعية بوضعه الحالي * تخطيط مدخل مناسب للمنطقة الصناعية.

هذا وعلم مراسلنا بان هذه الاقتراحات – الطلبات – وغيرها كانت محور الرسالة التي اعدها، امس مهندسو الطيرة لارسالها الى دائرة الاشغال العامة.

كاتيوشا.. ملاجىء.. استنفار

* بيروت – «و.ص.ف» – ذكر مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان اكثر من اربعين صاروخا من طراز «كاتيوشا» اطلقت من الاراضي اللبنانية منذ فجر امس، باتجاه شمال اسرائيل واستمر اطلاق الصواريخ حتى بعد ظهر امس.

واضاف المصدر نفسه ان الصواريخ التي اطلقت من القرى الواقعة خارج منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل استهدفت مواقع اسرائيلية في الشريط الحدودي المحتل وخصوصا قرب الناقورة وبلدتي المطلة وكريات شمونة في شمال اسرائيل.

واوضح ان ثلاثة وعشرين صاروخا اطلقت من جنوب سهل البقاع وعشرين صاروخا آخر من قرى تقع قبالة القطاع الاوسط للمنطقة «الامنية».

وحتى بعد الظهر لم يعلن اي تنظيم مسؤوليته عن اطلاق الصواريخ.

من جهة اخرى اشارت حصيلة جزئية للشرطة ان اربعة مدنيين اصيبوا بجراح في قرية فرون اللبنانية المواجهة للمنطقة «الامنية» في قصف اسرائيلي تعرضت له في الليلة قبل الماضية، قرى عديدة في هذا القطاع.

واخيرا اعلنت ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس، اغلاق المعابر الخمسة التي تربط الشريط الحدودي المحتل بباقي الاراضي اللبنانية حتى اشعار آخر بدون تقديم اي تفسير لذلك.

وذكر مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان انه جرى، امس تفكيك عبوة ناسفة تزن (.١٢) كيلوغراما من المتفجرات وهي احدى اكبر العبوات التي يكتشفها جيش الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني».

واضاف المصدر ان العبوة المزودة بجهاز تفجير عن بعد كانت موضوعة على مقربة من موقع لجيش الاحتلال الاسرائيلي في تلة الاحمدية قبالة القطاع الشرقي من المنطقة «الامنية».

في اسرائيل

اما في داخل اسرائيل فأعلن نائب وزير الدفاع، عوفاديا علي، ان هناك احتمالا بسقوط المزيد من الكاتيوشا خلال الايام القادمة.. «ولكننا مستعدون لذلك». وجاء هذا الاعلان اثر لقائه مساء امس مع رؤساء السلطات المحلية في الشمال، اذ طالبوه بتعزيز المركبات الامنية في المنطقة.

وكانت قوات الامن اعلنت عن الاستنفار في المنطقة. فأعدت الملاجىء. ونصبت الحواجز. وزادت الحراسة. ووضعت القوات على اهبة الاستعداد لكل طارىء. وامر رجال الشرطة والامن بعدم التجول ليلا فرادى.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى أهال الفقيد وزوجته وأنسبائه وعموم آل ذباح في دير الاسد بوفاة المرحوم

يحيى محيي الدين ذباح (ابو خالد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي – دير الاسد

في برقيات احتجاج على تصريح الوزير مغين:

لجنة المبادرة الدرزية تطالب بجعل اللغة العربية لغة رسمية في المدارس اليهودية

* يركا – لمراسل خاص – طير المربي، الشيخ جمال معدي، امس الاثنين، برقية الى كل من الوزير دافيد مغين، المسؤول عن الاقليات، ووزير المعارف، زبولون هامر، باسم لجنة المبادرة الدرزية احتجاجا على تصريح الوزير مغين الذي دعا فيه الى جعل اللغة العبرية لغة رسمية في المدارس العربية الدرزية.

وجاء في البرقية: «ان لجنة المبادرة الدرزية تطلب من الوزير مغين تحويل لغة التعليم في المدارس اليهودية من اللغة العبرية الى اللغة العربية».

اهالي جديدة يجددون المعركة ضد «الدمج»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعلن قادة فرعي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية جديدة، عن استعدادهم لشن معركة مجددة ضد «الدمج» في صلبها التوقيع على عرائض جديدة جماهيرية واجراء مقابلات مع المسؤولين في وزارة الداخلية من اجل استعادة حقهم لاجراء انتخابات مستقلة لمجلسين محليين في كل من جديدة والمكر.

وجاء ذلك خلال لقاء بين العديد من الشيوعيين والجبهويين في جديدة مع النائب الجبهوي محمد نفاع.

والقى نفاع بيانا سياسيا حول اخر المستجدات على الساحة واستعداد الجبهة لمعركة الانتخابات للكنيست الثالثة عشرة. واشاد فيه بموقف اهالي جديدة ضد «الدمج» الذي ثبت انه ليس لمصلحة الاهالي.

نجل كهانا يحاول اقتحام مقر رئيس الدولة

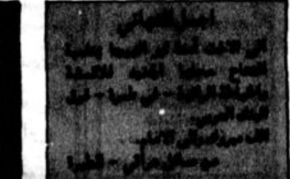
*** يقيم حزبا جديدا بنفس الافكار برنامجه التوراة!! ***

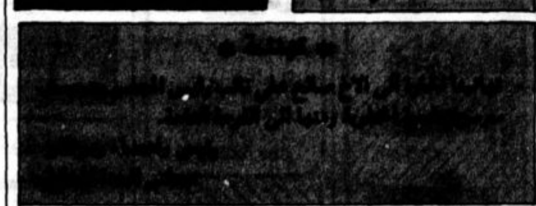
● القدس – لمراسلنا – اعتقلت شرطة القدس، امس الاثنين، نجل الحاخام مئير كهانا (زعيم العصابة الفاشية الذي اغتيل في الولايات المتحدة) المدعو بنيامين – زئيف كهانا لبضع دقائق وذلك في اعقاب محاولته اقتحام مقر رئيس الدولة لتسليمه «التوراة»، برنامج حزبه الجديد، على حد قوله.

وقد اكتفت الشرطة بتوجيه تحذير له بعدم تكرار هذه الفعلة في المستقبل.

وكان كهانا الابن قد عقد في اليوم نفسه (امس) مؤتمرا صحفيا، قاطعه معظم الصحفيين، واعلن فيه عن تشكيل حزب جديد اسمه «كواح» اي «قوة»، وهو اختصار للاسم العبري (كهانا حي – او ما زال حيا). وقال انه ما زال يحمل افكار والده (الداعية الى ترحيل العرب من وطنه). وان هذه الافكار مستقاة من التوراة. وعليه فان التوراة ستكون برنامج حزبه الجديد الانتخابي. وعلى هذا الاساس، لن تتمكن لجنة انتخابات الكنيست من الغاء القائمة، كما فعلت في الانتخابات الاخيرة.

ومن الجدير ذكره ان كهانا الابن انسحب من حزب «كاخ» بعد مقتل والده، على خلفية الصراعات على الزعامة.





اعتذار من مؤسسة «البيادر»

تعلن مؤسسة «البيادر» للثقافة والفنون في جديدة والجليل عن اعتذارها عن الخطأ الذي وقع في بيانها التوضيحي على الصفحة الاخيرة من «الاتحاد» يوم امس. لقد كان المقصود من التوضيح الاعلان عن عدم وجود علاقة عمل مع مؤسسة «الجليل». ان ذكر اسماء السادة امين صفية وخالد شريف ويوسف سليم بالسياق كان خطأ غير مقصود وما كان يجب ان يحدث، خصوصاً ان السيدين خالد شريف ويوسف سليم سبق وقدما مشكورين كل عون تبرعي في عمل «البيادر» في مجالات عدة، لذلك اقتضى التنويه.

